

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

مدادات
صراع الوصول إلى السلطة في روسيا 18
رأي
السوق والديمقراطية، زواج أضداد أم سفاح قرب؟ 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 Issue 5707 Friday 5 October 2007

ثقافة 10 صفاء العيدري: الطاقة الشعرية المهدورة
منوعات 12 كارل بيرغر: الموسيقى العربية لم تصل الفرب

السنة التاسعة عشرة - العدد 5707 الجمعة 5 تشرين الأول (أكتوبر) 2007 - رمضان 1428هـ



عبد الله الاصنح

قضية ما أصبح يطلق عليه «القضية الجنوبية» حتى لا تندلع حرب بين الطرفين كتلك التي وقعت في صيف عام 1994. وتضمنت اقتراحاته ان تقوم الرئيس اليمني بخطاب خالد الجندي على الشعب السعودي في خطابه الشهاري بأن تؤدي إثباتاته إلى تحسين علاقات البلدين. وكان الاصنح وزيراً خارجياً اليمن الشمالي قبل الهدنة في نهاية السبعينيات وحومي ببقية الخيانة العظيم وصدر بحقه حكم بالاعدام، غير أن الرئيس اليمني اسكنه إلى عشر سنوات لكنه يمكث في السجن سرى بعضاً أشهر وعذر عنه آخر وساطة سعودية. والأصوات اثرت مقال للاخرين نشر الثلاثاء الماضي وطلب فيه بخلوس الطراف السياسي الشمالي والجنوبية لحل السياسية السعودية والجنوبية لحل

■ صنعاء - بو أي: قال مصدر يمني رسمي أمس إن الحكومة ستقدم بطلب إلى الرياض لتسليم وزير الخارجية اليمني السابق عبد الله الاصنح القديم في السعودية، ما يوش على توسيع علاقات البلدين. وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «طلباً مماثلاً قد تقدم به الأقليات القبضى على الاصنح وتسليمه لأجهزة العدالة اليمنية وذلك لمحاكمته في القضايا المتهمن بها من قبل تلك الأجهزة». وفي حين لم ينشر المصدر إلى التهم المنسوبة إلى الاصنح وأوضحت أن الطبل المعنوي يأتى بمعناها اتفاقية تبادل المجرمين وطبقاً لعادتها الطائف الموقعة بين اليمن والسعودية، وسيغلي بينهم إن طبّت من السعودية أكثر من مرة تسليمها للاصنح، وذلك خلال توقيع العالقات بين البلدين، لكن سيد عراقي تمر إلى جانب جندي أمريكي في الكرادة ببغداد أمس (رويترز)

مسؤول مصرى ينتقد نظام الكفيل» في السعودية

جزء من الكفيل السعودي لجواز سفرها لديه. إلا أن القويسنى خفف من موضوع التهريب وقال إن المواطن المصرى عبد الطيف محمد صبرى وصل إلى الأستان. وقال أحمد القويسنى مساعد وزير الخارجية للشئون القتصادية هناك تمسكاً ببيان توبيخه وهو يقود سيارة «فان» وكانت طحلة بالكراتين والتى يضع فى شكل يعيق رؤية ما داخل السيارة وكشفت طرحة جوزه مدينة حمد السعيد وكتفى ببيانه بعد وابنه محمد في السيارة في وضع يصعب معه رؤيته. ونضاف أن المواطن المصرى الذى تم بذله الجاهة المفتوحة بالمخاطر لاخفاء وياتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

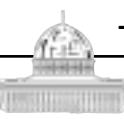
الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان.

ويأتي تصريح القويسنى أثراً قيام مواطن مصرى الأسبوع الماضى بتورط روجهه في صندوق سيارته عبر المنفذ

الحدودي السعودية والإدارنية بنهاء

الإنسان



صوراً جنبي يروي كيف تم قمع التظاهرات السلمية في رانغون

اعتقال العشرات والجلس العسكري يشدد قبضته على البلاد



متظاهرون في بورما يحتجون ضد الاعتقالات

واعلنت الشرطة اليابانية انها تتوى بدء ملاحمات في حق الجندي الذي فتح النار على الصحافي، وادى الى مقتل اثنين اعلن التلفزيون البورمي مقتل تسعة اشخاص بينهم الصحافي الياباني ان لكن مشاهد نقلها التلفزيون اظهرت انه قتل من مسافة قريبة برصاص جندي بورمي وليس برصاص طائشة.

ابريلنا، نيوزيلاند، النروج، كوريا الجنوبية، اسبانيا، تايلاند، والولايات المتحدة.

وصرح محظث باسم «كريبيس اكشن» انه «نهذف من هذه

الفعاليات حول العالم ان تقول لشعب بورما اننا نتفق معهم، ونقول للجنود اتنا نتفق كل خطوه».

الي ذلك روى مصادر فرنكوفوني قام بتغطية قمع التظاهرات الشعبية في بورما، كيف فتحت المتظاهرين النار في 27 ايلول (سبتمبر) على حشود من المتظاهرين بينهم رهبان بوذيون،

والخيسان الماضي عندما بالغت الموجة الاحتجاجية ذروتها وتعرض المشاركون فيها لقمع عنيف جداً الاربعاء، كان المصوّر في رانغون كبرى قبورها يرى موتاً.

وقال لوكات فرانس بوس طالباً كشف اسمه «كان هناك اشخاص لا يزالون يتجمّعون عند زوايا الشوارع للتظاهر».

ولاحظ المصوّر اعن عدد من الرهبان البوذيين حاولوا التظاهر بالرغم من الحظر المفروض.

وأضاف «لما قالنا تناقض نفسم مثات بل الاف المتظاهرين الى

الرهبان وتجمّعوا في مسيرة واخذوا يجهّزون نحو جسر».

وتتابع «كان وصلنا تقريباً الى منتصف الجسر عندما شاهدنا مجموعة من الجنود الذين بدأوا باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

وقال المصوّر الذي يتوالى تغطية تطور الاحداث في بورما منذ

عشرين عاماً «انني واقف من اصابة كاهن بوذى برصاصة في

ذلة الكتف وكاهن ميتزف وتناثرت قبّوله».

وادى ذلك النظام بعد مقتل المصوّر الياباني ناغاي الذي

اعيد جثمانه الى البلاد الخميس، بينما قال المصوّر البورمي

«قتل مصوّر ياباني بالرصاص في رانغون في 27 ايلول (سبتمبر) اي اليوم نفسه الذي قاتل فيها المصوّر الفرنكوفوني

بنغطية التظاهرة».

وقال جثمان الياباني الذي بدأ باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

وقال المصوّر الذي يتوالى تغطية تطور الاحداث في بورما منذ

عشرين عاماً «انني واقف من اصابة كاهن بوذى برصاصة في

ذلة الكتف وكاهن ميتزف وتناثرت قبّوله».

وادى ذلك النظام بعد مقتل المصوّر الياباني ناغاي الذي

اعيد جثمانه الى البلاد الخميس، بينما قال المصوّر البورمي

«قتل مصوّر ياباني بالرصاص في رانغون في 27 ايلول (سبتمبر) اي اليوم نفسه الذي قاتل فيها المصوّر الفرنكوفوني

بنغطية التظاهرة».

وقال جثمان الياباني الذي بدأ باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

وقال المصوّر الذي يتوالى تغطية تطور الاحداث في بورما منذ

عشرين عاماً «انني واقف من اصابة كاهن بوذى برصاصة في

ذلة الكتف وكاهن ميتزف وتناثرت قبّوله».

وادى ذلك النظام بعد مقتل المصوّر الياباني ناغاي الذي

اعيد جثمانه الى البلاد الخميس، بينما قال المصوّر البورمي

«قتل مصوّر ياباني بالرصاص في رانغون في 27 ايلول (سبتمبر) اي اليوم نفسه الذي قاتل فيها المصوّر الفرنكوفوني

بنغطية التظاهرة».

وقال جثمان الياباني الذي بدأ باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

وقال المصوّر الذي يتوالى تغطية تطور الاحداث في بورما منذ

عشرين عاماً «انني واقف من اصابة كاهن بوذى برصاصة في

ذلة الكتف وكاهن ميتزف وتناثرت قبّوله».

وادى ذلك النظام بعد مقتل المصوّر الياباني ناغاي الذي

اعيد جثمانه الى البلاد الخميس، بينما قال المصوّر البورمي

«قتل مصوّر ياباني بالرصاص في رانغون في 27 ايلول (سبتمبر) اي اليوم نفسه الذي قاتل فيها المصوّر الفرنكوفوني

بنغطية التظاهرة».

وقال جثمان الياباني الذي بدأ باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

وقال المصوّر الذي يتوالى تغطية تطور الاحداث في بورما منذ

عشرين عاماً «انني واقف من اصابة كاهن بوذى برصاصة في

ذلة الكتف وكاهن ميتزف وتناثرت قبّوله».

وادى ذلك النظام بعد مقتل المصوّر الياباني ناغاي الذي

اعيد جثمانه الى البلاد الخميس، بينما قال المصوّر البورمي

«قتل مصوّر ياباني بالرصاص في رانغون في 27 ايلول (سبتمبر) اي اليوم نفسه الذي قاتل فيها المصوّر الفرنكوفوني

بنغطية التظاهرة».

وقال جثمان الياباني الذي بدأ باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

وقال المصوّر الذي يتوالى تغطية تطور الاحداث في بورما منذ

عشرين عاماً «انني واقف من اصابة كاهن بوذى برصاصة في

ذلة الكتف وكاهن ميتزف وتناثرت قبّوله».

وادى ذلك النظام بعد مقتل المصوّر الياباني ناغاي الذي

اعيد جثمانه الى البلاد الخميس، بينما قال المصوّر البورمي

«قتل مصوّر ياباني بالرصاص في رانغون في 27 ايلول (سبتمبر) اي اليوم نفسه الذي قاتل فيها المصوّر الفرنكوفوني

بنغطية التظاهرة».

وقال جثمان الياباني الذي بدأ باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

وقال المصوّر الذي يتوالى تغطية تطور الاحداث في بورما منذ

عشرين عاماً «انني واقف من اصابة كاهن بوذى برصاصة في

ذلة الكتف وكاهن ميتزف وتناثرت قبّوله».

وادى ذلك النظام بعد مقتل المصوّر الياباني ناغاي الذي

اعيد جثمانه الى البلاد الخميس، بينما قال المصوّر البورمي

«قتل مصوّر ياباني بالرصاص في رانغون في 27 ايلول (سبتمبر) اي اليوم نفسه الذي قاتل فيها المصوّر الفرنكوفوني

بنغطية التظاهرة».

وقال جثمان الياباني الذي بدأ باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

وقال المصوّر الذي يتوالى تغطية تطور الاحداث في بورما منذ

عشرين عاماً «انني واقف من اصابة كاهن بوذى برصاصة في

ذلة الكتف وكاهن ميتزف وتناثرت قبّوله».

وادى ذلك النظام بعد مقتل المصوّر الياباني ناغاي الذي

اعيد جثمانه الى البلاد الخميس، بينما قال المصوّر البورمي

«قتل مصوّر ياباني بالرصاص في رانغون في 27 ايلول (سبتمبر) اي اليوم نفسه الذي قاتل فيها المصوّر الفرنكوفوني

بنغطية التظاهرة».

وقال جثمان الياباني الذي بدأ باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

وقال المصوّر الذي يتوالى تغطية تطور الاحداث في بورما منذ

عشرين عاماً «انني واقف من اصابة كاهن بوذى برصاصة في

ذلة الكتف وكاهن ميتزف وتناثرت قبّوله».

وادى ذلك النظام بعد مقتل المصوّر الياباني ناغاي الذي

اعيد جثمانه الى البلاد الخميس، بينما قال المصوّر البورمي

«قتل مصوّر ياباني بالرصاص في رانغون في 27 ايلول (سبتمبر) اي اليوم نفسه الذي قاتل فيها المصوّر الفرنكوفوني

بنغطية التظاهرة».

وقال جثمان الياباني الذي بدأ باطلاق النار خمس او ست

مرات».

وقال «حصلت حالة من الاعلّه وبذلت ترسّخ، وقع تداعٍ وفقدت

احد عدساتي من التصوير».

وبعدما اختبر اداء راكب الجسر لاحظ ان المتظاهرين تجمّعوا مجدداً في وسط الشارع متقدّم الى منتصف الجسر اطلقوا النار.

الزوارق الحربية الإسرائيليّة تُقصِّفُ شمَالَ القُطْبَاعَ بِالرِّشَاشَاتِ الثَّقِيلَةِ

■ **غزة - القدس العربي** - من أشرف الهرور: قال مصادر فلسطينية إن لزوارق الحربية الإسرائيلية قصفت فجر أمس منازل ومتاحف المواطنين الفلسطينيين تقع في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقالت المصادر إن الزوارق الإسرائيلية التي تحرر قرابة شواطئ شمال القطاع فتحت نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة صوب المنازل والممتلكات القريبة من شاطئي بحر منطقة السودانية غرب بيت لاهيا، مما أدى إلى إحداث أضرار مادية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

إلى ذلك فقد واصلت التنظيمات الفلسطينية المسلحة قصف أهداف إسرائيلية قربية من حدود قطاع غزة، ردًا على الهجمات الإسرائيلية.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن إطلاق صاروخ من نوع «البراق» على بلدة سيدروت القرية من حدود قطاع غزة الشماليه وكذلك إطلاق قذيفتي هاون على موقع كيسوفيم الإسرائيلي جنوب غزة. كما أعلنت الولية الناصر صلاح الدين الجنادج العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن إطلاق ثمانى قذائف هاون عيار (100 ملم) تجاه موقع كرم أبو سالم العسكري الإسرائيلي شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

وقالت «إن هذه العملية جاءت ردًا على العمليات الإسرائيلية المتواصلة في قطاع غزة والضفة الغربية والاحتياحات والاعتقالات بحق أبناء الشعب». انتهى - وكالة الأناضول

الأجهزة الأمنية الفلسطينية

■ رام الله - القدس العربي- من وليد عوض: اعلنت حركة حماس امس ان جهاز الامن الفلسطيني اعتقل خلال الـ 24 ساعة الماضية 3 من عناصر الحركة في محافظة نابلس والخليل. وحسب حركة حماس فقد اعتقلت الأجهزة الأمنية في نابلس الشاب عامر أبو زععرور بعد مداهنة منزله في حي المساكن الشعبيه جنوب المدينة، والطالب في جامعة النجاح إيهاب دغلس بعد استدعائه المقابلة، مساء امس الاول.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت الأجهزة الأمنية امام مسجد أبو بكر الصديق في اذنا غرب المدينة الشيخ محمود حسن جبران (50 عاما) على حاجز طيار تقرب البلدة، ومن جهة اخرى اكدت حركة حماس نقلان عن اهالي المعتقل سعد فتحل من نابلس بأنه يتعرض في سجن جنيد بنابلس الى تعذيب وحشي على يد جهاز الامن المسئولة على حركة فتح وتتبع للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

مجهولون ينهبون جمعية أهلية في غزة

■ غزة - القدس العربي - من أشرف الهرم: أقدم مجاهلون فجر أمس على قتلهما المقر الرئيسي لمؤسسة «فلسطينيين بلا حدود» الواقع في مدينة غزة، واستولوا على محتوياتها. وقالت الجمعية في بيان لها إن مجموعة مجاهلة اقتحمت المؤسسة، وقامت باستيلاء على قواعد البيانات والأفراد الصالحة لأجهزة الكمبيوتر، وعبدت بمحتويات المقر.

ووصفت الجماعة الحادثة بـ«الجبانة»، مشيرة إلى أن هذا العمل «يهدف لاحصوال على المعلومات، في محاولة لنشر الفوضى والبلبلة».

وناشدت الفصائل الفلسطينية باتخاذ موقف مسؤول لـ«الوقوف في وجه اعتداءات المكررة على مؤسسات المجتمع المدني».

ولم تعرف خلفية الحادثة، ولا الجهة التي تقف خلفه، غير أن الحادثة تأتي في سياق حوادث الفتن الأمني التي يتعرض لها قطاع غزة.

حكومة هنية المقالة تحذر من كارثة انسانية بسبب نقص الأدوية في قطاع غزة

■ غزة- اف ب: حذرت حكومة إسماعيل هنية المقالة من كارثة انسانية نتيجة تقصص الأدوية بسبب الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال باسم نعيم وزير الصحة في حكومة هنية المقالة في مؤتمر صحافي في غزة «نحذر من كارثة انسانية حقيقة في قطاع غزة اذا استمر منع دخول الادوية»، مؤكدا ان وزارة الصحة تعاني من نقص حاد في الادوية والمستلزمات الطبية». وأشار الى «نفاد كلّي لخمسين صنف من الادوية الاساسية خصوصا العلاج السرطانات والفشل الكلوي».

واكّد ان «ثلاث وفيات حديثة لمرضى سجلت بسبب تأخير الاجراءات الاسرائيلية للعلاج في الخارج».

وعرض نعيم صوراً العدد من المرضى لم يتمكنوا الحصول على اذونات سرائيلية للعلاج في اسرائيل او الخارج، مؤكدا ان «حياتهم مهددة بالخطر».

وتحدّث عن «الطفل فضل كشكو الذي يعاني من مرض سرطان الدم وهناك صعوبة في التنسيق (مع الجانب الاسرائيلي) لعلاجه بالخارج ونقص الادوية بسبب الاغلاقات والطفل سعد الزعناني (عمان) من بلدة بيت حانون الذي يترتّد ندمه الاسرائيلي بسبب اصابته بشظايا قذيفة اسرائيلية ويعاني من نقص الادوية والاللن للعلاج» في الخارج او في اسرائيل.

Abbas Yiru Aṭṭarā Z̄mniā الحادي عشر من سلسلة أشهى العادات

■ رام الله - رويتز: قالت حكومة تسيير الاعمال التي عينها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان المفاوضات الرسمية بشأن اقامة الدولة الفلسطينية يمكن ان تستكمل خلال ستة أشهر بعد مؤتمر الشرق الاوسط الذي يرعاه الولايات المتحدة. وقال وزير الاعلام الفلسطيني زياد الملاكي ان هذه المفاوضات ستنتهد الى وثيقة مشتركة يعرضها عباس وايهود أولمر特 رئيس وزراء اسرائيل على المؤتمر المتوقع عقده في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر). وصرح الملاكي بأن الوثيقة ستطرق الى قضيابا الوضع النهائي مثل الحدود ومصير القدس واللاجئين الفلسطينيين لكنها لن تخوض في التفاصيل الدقيقة. واتفق عباس وأولمرت في محادثاتهما الاربعاء على بدء مفاوضات الوضع النهائي بعد المؤتمر. وقال مسؤولون اسرائيليون ان هذه المحادثات لن يحكمها جدول زمني للتوصل الى اتفاق نهائي. لكن الملاكي قال في مؤتمر صحافي ان عباس يتوقع ان تستمر مفاوضات الوضع النهائي ستة أشهر على اكثرب تقدير المفاوضات السابقة غلت جزءا كبيرا من العمل. وصرح الملاكي بان الاتفاق سيعرض على الدول المشاركة في المؤتمر وسيطرح على الفلسطينيين في ستونات. وكان عباس يأمل في طرح "اتفاق اطار" على المؤتمر يتضمن تفاصيل تتعلق بقضايا الوضع النهائي ويتضمن ايضا جدول زمنيا للتطبيق. لكن اولمرت الذي يتعرض لضغوط من داخل حكومته حتى لا يقوم بخطوات سلام كبيرة بضغط فـ، المقاييس، على عباس، لاكتفاء ببيان مشترك فـ، فيفاض، لا تضمن اي

**نائب إسرائيلي عن «العمل» يقول إن
لا حلولى من «احتقان دول»، لأن «خرج جنتائج**

■ تل أبيب - يو بي آي: هاجم عضو الكنيست من حزب العمل الإسرائيلي وفيهود ببنيسون أمس الخميس نتائج اللقاء الأخير بين رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا أولمر特 والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأتفق أولمر特 وعباس أثناء اجتماعهما، الذي عقدته أمس في القدس الغربية، على الشروع في مفاوضات حول قضايا الحل الدائم بعد «الاجتماع الدولي» المزعوم عقده في أنطاليا ليس قرب واشنطن في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ببنيس قوله أمس إن «أولمر特 اختار أن يبقى ناشطا حزبيا وليس سياسيا ولا جدوى من عقد مؤتمر دولي لن تخرج بأي قرارات».

وأضاف ببنيس أنه «يحظر على حزب العمل السماح لأولمرت بمواصلة مبرراته السياسية»، علما أن رئيس حزب العمل وزعيم الدفاع أيهود باراك كان قد دعا القيادة الإسرائيلية إلى إفراج «الاجتماع الدولي» من أي مضمون بادعاء أنه لا يوجد شريك فلسطيني وأنه «لا يوجد مع من تحدث» في الجانب

إصابة ثلاثة من القوة التنفيذية وناشط من فتح في حادث تفجير وإطلاق نار في غزة وسط تبادل الاتهامات بين فتح وحماس



ممثل عن الاتحاد الأوروبي يوزع مساعدات مالية لنساء فلسطينيات في جنين امس

قتلوا في إنفجار غامض ضرب مركبتهم جنوب مدينة غزة، في مكان قريب من مقر الحركة المركزي، ليل الثلاثاء الماضي.	أنصار العسكري، ومقر المنتدى مكان إقامة الرئيس محمود عباس قبل سيطرة حماس على القطاع.	غفيذية اقتحموا مقرها وطالبوها ظفير بمعادرته على عجل، قبل أن يطروا عليه.
جدير ذكره أن ثلاثة من نشطاء فتح	يقع مقر فتح على مقربة من مجمع	

وكانت حركة فتح اتهمت القوة
تفيدية بالسيطرة على مقر الحركة
كجزي الواقع إلى الجنوب من مدينة
رة، وقالت فتح ان افرادا من القوة

للهداة». وحذر الغصين «كل من يثبت تورطه ب أعمال الفلتان الأمني في قطاع غزة». وقال الغصين «سنقوم بملaqueة فلول التيار الخيانى وتقييمهم للعدالة والقضاء».

وأكيد أن وزارة الداخلية المقالة «قامت بخطوات عديدة للاحقة بالمتفلتين». واتهم الغصين الحكومة الفلسطينية في رام الله بالوقوف وراء هذه الحوادث. وقال «لدينا معلومات كبيرة حول الخطط التي تعدّها وتنظمها حكومة «رام الله» لإعادة زرع الفتنة والفلتان الأمني في قطاع غزة». إلى ذلك اتهمت حركة فتح نشطاء من حركة حماس بخطف أحد كواحدرها قبل إطلاق النار عليه.

وقالت فتح إن نشطاء مسلحين من حماس اختطفوا أمين سر الحركة في حي النصر وسط مدينة غزة مساء الأربعاء وأطلقوا عليه النار وأصابوه بجراح خطيرة. وقالت إن النشطاء الذين كانوا يرتدون لباساًأسود ويستقلون سيارة هم من أطلقوا النار باتجاه مدوخ بعد خطفه فأصابوه بقدمه وبطنه.

واختطفت مليشيا التنفيذية، التابعة لحماس الخارجية عن القانون، الليلية، ثلاثة أشقاء من عائلة حماد في مخيم جباليا، شمال غزة، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

كذلك اتهمت فتح القوة التنفيذية باعتقال ثلاثة أشقاء من مناصريها في مخيم جباليا شمال القطاع.

قالت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تشرف عليها حركة حماس أن ثلاثة أفراد من القوة التنفيذية أصيبوا فجر أمس الخميس في انفجار عبوة ناسفة في إحدى دورياتهم شرق مدينة غزة، في الوقت الذي اهتمت فيه حركة فتح مسلحين من حماس بإصابة أحد كواحدرها بجراح.

وأوضحت الداخلية المقالة أن إصابة أحد أفراد القوة التنفيذية «خطيرة جداً». واتهمت الداخلية المقالة في غزة في بيان لها من وصفتها «فتات تلعب في أمن القطاع»، بالوقوف وراء الحادث. وقالت «إنها تزرع العبوات على جنبات الطريق وفي سيارات المجاهدين من أبناء الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية».

وأوضحت أن أجهزة أمنها فتحت تحقيقاً فوريًا لمعرفة ملابسات الحادث. وأوضح شهود عيان أن القوة التنفيذية نصبت العديد من الحواجز على طول طريق صلاح الدين الشارع الرئيس في قطاع غزة وبعض الطرق الفرعية داخل مدينة غزة.

وقال إيهاب الغصين الناطق باسم الوزارة أنه «تم اعتقال عدة أشخاص على خلفية الانفجار»، مشيراً إلى أن «التحقيق ما زال مستمراً لكشف ملابسات الحادث وتقديم المجرمين

الأجهزة الأمنية تلاحق مسلحين خارجين عن القانون ببابل وتعتقل اثنين بعد اطلاقهما النار على المحافظ

ان اجهزة الامن المرافقه له ردت على مصادر النيران دون وقوع اصابات. واضح محيسن ان «الطحلة» كان مطلوباً للاجهزه الامنيه الفلسطينيه حيا او ميتاً إذا لم يسلم نفسه بسبب القضايا التي رفعت ضده من قبل عشرات المواطنين.

واشار محيسن الى ان الأجهزة الامنية اعتقلت «الطحلة» على احد الحواجز التابعة لقوات الامن في نابلس، بينما داهمت الاجهزه الامنية المخيم واعتقلت عنان المصري أحد المتورطين مع «الطحلة» وصادرت قطع أسلحة كما قال محافظ نابلس.

ومن الجدير بالذكر ان محافظة نابلس تعج بعشرات المسلحين المحسوبين على مخيمات اللاجئين او على المدينة او حتى البلدة القديمة من المدينة او على هذه القرى او تلك «الخربيه»، وهم من المطلوبين للاجهزه الامنية لتورطهم في العديد من الجرائم ومنها اجيبار التجار على دفع «الخواوات». وطالب محيسن كافة تجار نابلس عدم الاستجابة لتهديدات المسلحين الذين وصفهم بـ«الزعران» ودفع الخواوات لهم قائلاً: ان زمن العريدة والبلطجة قد انتهى بالبلد.

وطالب محيسن كل مواطن او تاجر يتعرض لاعتداءات المسلحين الخارجيين

شروعت الاجهزه الامنية في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية بلاحقة المسلمين الخارجين عن القانون في المدينة ومخيّماتها التي تعتبر من أكثر مناطق الضفة الغربية احتقاناً في ظل سعي السلطة لانهاء الفلتان الامني وضبط الاوضاع الداخلية.

وتكتنفت الاجهزه الامنية من القاء القبض على مسلحين اطلاق النار مسأء الليلة قبل الماضية على محافظ نابلس الدكتور جمال محيسن اثناء زيارته لمخيم بلاطة للاجئين شرق مدينة نابلس.

واعلنت الأجهزة الامنية صباح امس عن اعتقال ثائر جميل الملقب «بالطحلة» وشقيقه ماهر بعد ان وصل الامر بهم الى حد اطلاق النار على المحافظ الذي يعتبر اعلى سلطة امنية في المحافظة ويعتبر ممثلاً لرئيس السلطة.

واكدت الاجهزه الامنية ان اعتقالهما تم على خلفية اطلاق النار على وفذ من محافظ نابلس الدكتور جمال محيسن اثناء زيارة تفقدية لمخيم بلاطة.

وأكَّدَ مُحَيْسِنَ تعرُّضَ الوفدَ الَّذِي ضمَّهُ لاطلاق نار في المخيم، مشيرًا إلَى

**إسرائيل تريد التوصل لـ «إعلان مصالح»
والسلطة تريد اتفاقاً نهائياً وتهدد بعدم المشار**

«إعلان مصالح» وهو مصطلح لا وجود له في المفاوضات السابقة، بحيث أنه يريد أن يكون هذا العنوان بمثابة نقطة انطلاق لبدء مفاوضات تفصيلية بعد مؤتمر الخريف. وقالت هارتس إن أولى متطلباتها بأن يتضمن الإعلان إشارة إلى وثيقتين سابقتين الوثائق وجههما الرئيس جورج دبليو بوش إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ارييل Sharon في 14 نيسان (أبريل) 2004 بالإضافة إلى خارطة الطريقلتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وتقول رسالة بوش إلى شارون أن الحدود بين إسرائيل والدولة الفلسطينية في المستقبل لا يمكن أن تتطابق مع خط الهدنة لعام 1949 (أي الخط الأخضر)، نظراً إلى وجود «الجمعيات السكانية الإسرائيلية» في الضفة الغربية. كذلك نص خارطة الطريق الدولية للسلام على ثلاثة مراحل لإقامة دولة فلسطينية، وفي مرحلتها الأولى يجب على السلطة الفلسطينية أن تشن الحرب على «الإرهاب»، وإصلاح مؤسسات السلطة الفلسطينية، في حين يجب على إسرائيل إزالة كل الدور غير القانونية في الضفة الغربية منذ 2001 وهو الأمر الذي يعتبره المراقبون أنه يصب في صالح إسرائيل ويعرقل أي تقدم في عملية السلام.

أن مرارة النزاع بين الجانبين يدور حول جوهر ومضمون الإعلان المشترك». من جانبة أكد الدكتور رياض المالكي القائم بأعمال وزير الخارجية في السلطة الفلسطينية أن توقعات الجانب الفلسطيني من مؤتمر السلام المنوي عقده في الخريف المقبل «باتت مرتفعة بعد اللقاءات التي عقدها الرئيس عباس والوفد الفلسطيني المرافق مع الإدارة الأمريكية ومع عدد من زعماء دول العالم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة».

وقال «إن الموقف الفلسطيني من المؤتمر يرتكز على أن التفاوض يجب أن يكون من أجل التوصل إلى اتفاق حول وثيقة جوهيرية تتعلق بقضايا الحل النهائي، ثم يتم عرض هذه الوثيقة على الدول المشاركة في مؤتمر السلام الدولي يجري اعتمادها، وبعد ذلك يتم التفاوض بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على القضايا التفصيلية لمدة لا تزيد عن ستة أشهر كحد أقصى، وبعدها يجري عقد مؤتمر دولي للسلام لعرض الاتفاق النهائي، بعد أن يعرض على الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات الاتفاق لإقراره في استفتاء عام».

إلا أن «هارتس» نقلت عن أولى رفchos عناوين مثل «إعلان مبادئ» أو «اتفاق المبادئ»، واقتصر حديثها بذلك على مغفلة بين إسرائيل وباس». وأكدت الصحيفة وجود سوابق كبيرة بين الجانبين، خصوصاً

ایمن دراغمة احد نواب حماس بالضفة لـ «القدس العربي»: كل المساعي لاستئناف الحوار بين فتح وحماس تصطدم بحائط ولن يكون هناك انفراج قبل مؤتمر الخريف

يهم يؤكدون لنا على ان اللقاءات معهم شخصية وليس
عامة». هذا ونفي دراغمة ان تكون قيادات حركة حماس
صفة الغربية طلبت لقاء الرئيس الفلسطيني محمود
أبراهيم، ومعللاً ذلك بان اللقاء اذا عقد يجب ان يسفر عن
مصالحة ايجابية، وهو الامر غير الوارد في هذه المرحلة،
سيفوا «الاجواء غير مشجعة لطلب لقاء الرئيس»، ومتابعاً
يكون هناك اجتماع مع الرئيس في وقت قريب».
ذكرت مصادر فلسطينية امس بان بعض قيادات حركة
حماس بالضفة طالبت قيادات من حركة فتح ترتيب
لقاء بين الرئيس بمدينة رام الله لتقويب وجهات
نظر واستيفاء بعض آرائه **بكيفية الخروج من الأزمة**
الفلسطينية وعودة الحوار مع حركة حماس عقب إستيلتها
على قطاع غزة منتصف حزيران الماضي.
وقالت المصادر بان نواب من حركة حماس بينهم النائب

رام الله - «القدس العربي»- من ولد عوض:

اكد النائب ايمان دراغمة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس لـ«القدس العربي» امس ان كل المحاولات التي تبذل لاستئناف الحوار مع حركة فتح تصطدم بـ«بمانط» على حد قوله.

واضاف دراغمة قائلاً، ما زالت الامور تصطدم بـ«بمانط»، ومستبعداً حدوث اي انفراج على صعيد استئناف الحوار بين حركتي فتح وحماس قبل انعقاد مؤتمر الخريف للسلام الذي دعا اليه الرئيس الأمريكي جورج بوش في شهر تشرين الثاني القادم، ومشدداً على انه «لن يكون هناك انفراج قبل مؤتمر الخريف».

واوضح دراغمة لـ«القدس العربي» بان هناك تواصل من قبل قيادات حماس بالضفة مع شخصيات فلسطينية مقربة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقال «هناك تواصل بالجهود حثيثة مع شخصيات مقربة من الرئيس». وعن سؤاله عن تلك الشخصيات رفض دراغمة الكشف عن هويتها وقال «الجميع يرغب بان تبقى تلك الاتصالات والمساعي ومن يقوم بها بعيدة عن وسائل الاعلام». وعن درجة التقدم التي حققتها تلك الاتصالات ما بين قيادات حماس في الضفة الغربية والشخصيات المقربة من عباس قال دراغمة «اللافس ما زالت تراوح مكانها»، ومنها الى ان السبب في ذلك الجو العام السائد في الاراضي الفلسطينية الذي لا يبشر بانفراج قريب بين الحركتين.

وعن طبيعة الشخصيات المقربة من عباس التي تلتقي مع قيادات حماس في الضفة واذا ما كان حدثتها يحمل الصفة الرسمية قال دراغمة «لم تأخذ صفة رسمية والاخوة الذين

للاست حصن «ال التربية الوطنية» لصالح اللغة العربية والرياضيات

خطبة التعليم الجديدة لـ«الأونروا» تثير خيبة اللاجئين من وقوف «جهات خارجية» خلفها

ويقيم في قطاع غزة نحو مليون لاجئ فلسطيني هجر ذوهم في العام 1948 من قراهم ومدنهم التي احتلتها إسرائيل، ويشكلون ما نسبته 70 % من نسبة سكان القطاع، وتنتشر المئات من مدارس «الأونروا» في أرجاء مدنه ومخيماته، إلا أن محاسن محيين مديرية برنامج التعليم في «الأونروا»، رفضت اتهام وكالة الغوث بـ«القصير في تعليم الأطفال».

وأوضحت أن إدارة التعليم في «الأونروا» رأت أن المواد الدراسية التي أدخلت على المناهج التعليمية وفق منهج السلطة الفلسطينية (تقصد مواد التربية الوطنية والمدنية) انقصت من دروس مواد اللغة العربية.

وقالت «قمنا باختصار حصص هذه المواد وأخصناها للغة العربية والرياضيات أساس العلوم، لتعطى متسعاً أكبر أمام الطلاب لتحصيل التعليم».

وأكمل أبو محيين أن العملية التعليمية هذا العام تسير بشكل جيد، وأن هناك العديد من أولياء الأمور أبدوا إعجابهم بـ«الخطبة الجديدة»، لافتاً إلى أن هذا الأسلوب كان متبناً في السابق، إلا أن أبو سامي قال «يجب أن لا يتم الانتقاص من المواد التعليمية التي تتحدث عن فلسطين وقضيتها ومشكلة اللاجئين»، مطالباً «الأونروا» بالبحث عن سبيل آخر لتطبيق

طالباً بيعاطه التلاميذ دروساً أكثر في مواد اللغة العربية، على حسان مواد أخرى. وفي هذا الصدد كان جون كنخ مسؤولاً عن العمليات في «الأونروا» أرجع سبب التغيير الذي أحدها «الأونروا» على مناهج التعليم راجع لتقدير الطلاب في موهبة اللغة العربية والرياضيات.

وقال في مؤتمر صحافي عقدته مطلع الشهر الماضي بغزة إن هيئته الدولية «طبقت خطوة جديدة لتحسين مستوى التعليم في مدارس الوكالة». وأوضح أن «مستوى الرسوب في مادتي اللغة العربية والرياضيات هو ما دفع الأونروا للوضع هذه الخطوة». وبين أن «الخطوة باتت قيد التنفيذ وأن هناك 1500 مدرس ومدرس علاجي سيتم توزيعهم على الفصول الدراسية، وأنا سيمتم زيادة فترة تدريس هاتين المادتين في الأسبوع الدراسي».

وقال وفتها: «ربما تظهر هذه الخطوات على أنها غير كافية لأنها بداية للتغيير»، لافتًا إلى أن «الأونروا» رأت أنه في حال عدم تنفيذها سيكون المستقبل مظلاماً ويسوده الأطفال الثمن».

أبو سامح والد أحد الأطفال ويعمل في المجال التربوي أبدى تخوفه من أن تكون هذه الأساليب الجديدة في التعليم «وراءها جهات خارجية تسعى لإفشال العملية التعليمية عن أطفال اللاجئين في غزة وتهدف لإضعاف معلوماتهم الوطنية». مطالبًا بتقييم هذه الطرق بشكل فوري للتأكد من ملائمتها.

وقالت «هذا يفوق بشكل كبير عملية الاستيعاب الموجدة في عقل أي طفل». وأكدت أنها بدأت تفكير بشكل جدي لإلهاق طفلتها في مراكز التقوية الخاصة، لكنها ذكرت في ذات الوقت أن سيشكل «عبيتاً تعليمياً جديداً على طفلها، قد يجعله ينفعه المدرسة»، لافتة إلى أنها لم تواجه هذه المشكلة مع طفلها الذي يفوق طفلتها بعام.

وقالت «لم يكن الحال في العام الدراسي المنصرم هكذا، فاستطاع مراجعة دروسه، لكن الآن المناهج زادت تعقيداً للطلفين». وأكدت أن هذه المشكلة تواجه أولياء أمور أقران أبنها في المدرسة.

محمد أحد أولياء الأمور ويعمل مهندساً عبر عن استيائه أنه من الأسلوب، وقال «إنه يتخصص من الحصص المخصصة للوطنية التي يتعلم فيها الطفل مواضيع عن فلسطين، لصالح مواد دراسية أخرى».

وتابع «أنا لا أعارض أن يتم تعديل أسلوب المنهج التدريسي لكن يجب أن لا يكون هذا الأمر على حساب الوارد الوطنية». ويتعلم الطلاب في مواد التربية الوطنية مواضيع عن فلسفة وتراثها وعاداتها وتقاليدها، وأهم ما علمتهم التاريخية.

ولفت إلى أنه حين قام بزيارة طفله في المدرسة أبلغه المدر

غزة-«القدس العربي» - من أشرف الهرور:

أثارت الأساليب التعليمية الجديدة التي انتهجهها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» هذا العام استياء بعض أهاليأطفال اللاجئين في قطاع غزة، خاصة بعد أن أبدى عدد منهم تحفظات على هذه الأساليب، وقالوا إنها «تساهم في ضعف الم ráدو التعليمي» وتنتقص من مخزون المعارف الوطنية.

وعبر عدد من هؤلاء الأهالي خلال مقابلات أجترتها «القدس العربي» عن «إمتعاضهم» من هذه الطرق التدريسية، وقالوا إنها «تأتي بالسلب على التحصيل العلمي».

وقالت والدة أحد الأطفال المقيدين في الدراسة في أحدى مدارس «الأونروا» وهي خريجة جامعية ان الأسلوب التعليمي المتبعة هذا العام «يفوق قدرات الطفل على التعلم».

وأضافت «يطبل من التلميذ الذي لا يتجاوز عمرة السبع سنوات أن يحفظ عدداً كبيراً من الكلمات والمعاني، في اليوم الواحد».

ولفت إلى أن طفلتها المسجلة في الصف الأول الابتدائي تعود يومياً بقدر كبير من الواجبات المدرسية علاوة على تلك

القدومي لـ«القدس العربي»: المفاوضات التي يجريها عباس مأسوية وأناشد بعدم المشاركة في مؤتمر الخريف لأنّه نظم لتحسين سمعة أمريكا



فاروق القدومي

■ اعتقد انه اذا كان هناك توافق يمكن ان يعود، ولكن عودته يجب ان تكون مقابل اطلاق سراح الاف الاسرى الفلسطينيين الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية، كما فعل اخي احمد جبريل في السابق، وهي الصفة التي اكدها الاخ احمد جبريل انه يمكن التفاوض مع اسرائيل والزامها بقبول الشروط الفلسطينية.

■ في الفترة الاخيرة اجتمعت الى نائب الرئيس السويس فاروق الشرع، هل تعتقد ان اسرائيل ستوجه لسوريا وربما ايضا لايران ضربة عسكرية بالتنسيق او بدعوه مع الولايات المتحدة الامريكية؟

الحقيقة ان الرئيس بوس، كل شيء يقال عنه يمكن ان يصدق. هو ليس كالرئيس السابق كلينتون او رئيس اخر، لانه يعتقد ان له صلات واتصالات مع الله سبحانه وتعالى، وهذه مسأله ليس بالسهل ان نحكم عليها، ولكنك فيه نفس الوقت الذي يسعى فيه الى التخلص من ايران، كقوة فاعلة في المنطقة، يريد ان يتخلص اولا من الوحل الذي غاصه في العراق، فوجوده هناك حوله الى رهينة مع ايران، فإذا اراد ان يضرب فسيقوم بتوجيه الضربة من الجو وليس من البر، وإذا اوكل الامر لاسرائيل، فان لاسرائيل توجد الكثير من المخاوف، وليس لديها زعيم كشارون وبغداد بغيون، اولرت انسان ضعيف ولا يستطيع ان يتحمل هذه الضربة لان المنطقة المحظلة، التي تسمى

**جبهة الخلاص المعارضة تدعو لمحاكمة النظام السوري
بتهم ارتكاب جرائم ترقى إلى «الخيانة العظمى»**

والتغير في لبنان والعراق، وسادسها ضرب المصالح الوطنية لسوريا بتحطيم علاقتها مع محيطها العربي، فضلاً عن جرائم أخرى ارتكبها على الساحتين الداخلية والخارجية أكثر من أن تعد وتحصى». وشددت على أن جبهة الخالص «جريدة على تطبيق العدالة النزيهة والقانون على من أخسف الشعب السوري وانتهك قيمه وحقوقه وكرامته وكسر إرادته»، مشيرة إلى أن الشعب السوري سيحاسب المسؤولين عن «مصادره حرياته وانتهاك كرامته وزيادة معاناته وإضعاف قدرته عن سبق الإصرار أمام التحديات الخارجية الخطيرة».

أرضيها وأجوائها وشواطئها، وثانية الإضراع المتعمد للقوات المسلحة وجعلها في وضع لا تستطيع فيه القيام بالتزاماتها الوطنية..».

وأضافت الأمانة العامة للجبهة المعارضة التي يقودها نائب الرئيس السوري السابق المشق عبد الرحيم خدام أن الجريمة الثالثة هي «عطاء التعليمات لقيادة القوى الجوية والدفاع الجوي بعدم التعرض للطائرات العسكرية الإسرائيليية وغير الإسرائيليية، ورابعها تسريح أعداد كبيرة من الطيارين والمهندسين الطيارين لأسباب لا تتعلق بواجبات العمل، وخامسها التورط في جرائم القتل



الدكتور الأحمد كاظم جعفر - أستاذ العلوم الشرعية في كلية التربية الأساسية بجامعة بغداد

بوش يطلب من سوريا عدم التدخل في الانتخابات الرئاسية اللبنانية ويشكر من يطأ المحكمة الدولية

نحو
لبنان وأنت
تقف التي تف
ية مواجهة
السنية
» في إشارة
م الذي نجح

اعلامية وسياسية اخرى،
وقال «هذه المحكمة تأخذ وقتاً طويلاً
للانطلاق. يجب على المجتمع الدولي
أن يعلم بسرعة أكبر من أجل إنشائهما
لكي تحاسب من يجب محاسبتة».«
وشدد للحريري على أن المحكمة
الدولية «سترسل رسالة واضحة بأنه
ستطبق العدالة ليس فقط بالنسبة
لجريمة اغتيال والدك، بل بالنسبة
لجميع الجرائم الأخرى التي وقعت في
شوارع بيروت».«
وأضاف «لقد عانى سعد الحريري
من مأساة وهبة عندما اغتيل والده
الطيب في لبنان. ونتيجة لهذه
الجريمة المقررة طالب المجتمع الدولي
بالمحاسبة».

■ لندن- يو بي آي: دعت الأمانة العامة الجديدة لجبهة الخلاص السورية المعاشرة في بيان أصدرته أمس الخميس إلى محاكمة نظام بادها على رتكابه «جرائم متعددة» بحق الشعب السوري، تصل إلى مستوى «الخيانة العظمى».

وعددت الأمانة العامة، التي انتخبتها جبهة الخلاص في مؤتمرها العام الذي عقدته في العاصمة الأرمانية، برلين، الشهر الماضي ست جرائم اتهمت نظام بادها بارتكابها، وقالت إن أولها الإستبداد والفساد وإفقار الشعب وتفكيك الوحدة الوطنية وإضعاف الدولة وإفقادها القدرة على حماية



صورة للزعيم الروحي لحماس احمد ياسين اخترقها الرصاص اثر الاشتباكات بين مناصرين للحركة وفتح في لبنان امس

محلل اسرائيلي: هناك قصة حب حقيقية على المستوى الشخصي بين أبو مازن وأولمرت والرجلان فوجئنا بصورة ايجابية من بعضهما

الارضي، بحيث يقبل ببقاء التجمعات الاستيطانية في الضفة مقابل موافقة الدولة العبرية على ضم مناطق من الاراضي الفلسطينية داخل مناطق الـ 1948 للدولة الفلسطينية بحيث تكون مساحتها متساوية لمساحة هذه التجمعات. وتعليقًا على اللقاءات المتكررة بين كل من عباس وأولرت، قال كاسبيت ان هناك قصة حب حقيقة على المستوى الشخصي بين ابو مازن وأولرت، وأضاف: هناك غرام بين الاثنين وتدليل واحترام متتبادل وادراراً للمصاعب الداخلية في كل جانب، باختصار هناك انسجام ممتاز، ومحادثات طويلة في عمق الليل، وتقام متبادل، فهما فوجئاً بصورة ايجابية من بعضهما البعض، على حد تعبيره.

عندما تبين له ان جميع المسؤولين الفلسطينيين الذين يلتقي بهم يدركون انه لن تكون هناك عودة لللاجئين الى داخل اسرائيل، موضحاً ان موقف ابو مازن المفاجي دفع اولرت لابلاغ اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي ان كلًا من عباس ورئيس وزرائه سلام فياض يعترفان باسرائيل كدولة ذات طابع يهودي.

وفيمما يتعلق بمستقبل التجمعات الاستيطانية بالضفة الغربية، اشار كاسبيت الى ان الاتصالات بين الجانبين اسفرت عن بعض التقدم في هذا الشأن، ونقلت عن صائب عريقات مدير دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية قوله لمسؤولين اسرائيليين ان الجانب الفلسطيني مستعد لتبادل

نهائي الاشارة لحق اللاجئين فلسطينيين في العودة بشكل غير حدود للدولة الفلسطينية التي ستتعلن في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومقابل ذلك ستعرف اسرائيل بالمعاناة والضرر الذي تعرض له اللاجئون، الى جانب عمل على الازام العالم ببرنامج تأهيل لي ضخم ومنح تعويضات لهؤلاء اللاجئين، على حد تعبير المصادرسرائيلية.

ونقل المحلل الاسرائيلي عن رئيس سلطة الفلسطينية قوله لاولرت في اخر اداء بينهما: متى سمعتني اطالب بحق عودة لاسرائيل، نحن نطالب بحق ودنا للفلسطينيين، وابن هي فلسطين؟ هذا سنتفق عليه.

واشار ايضاً الى ان اولرت فوجئ

على حد تعبيره. وأوضح كاسبيت ان الرئيس عباس وفريقه ايدوا مرونة ايضا ازاء السيادة على المسجد الاقصى، حيث باتوا يوافقون على سيادة محدودة على المكان، ولكنه لم تشرح الآلية التي ستكون بموجبها القدس عاصمة موحدة للجانبين، او طبيعة السيادة الفلسطينية المحدودة على المسجد الاقصى.

وفيما يتعلق بقضية اللاجئين وحق العودة، قال الصحافي الاسرائيلي، الذي اعتد على مصادر سياسية وصفها رفيعة المستوى، ان الرئيس عباس لم يعذر على تضمين اي اتفاق مستقبلي مع اسرائيل عبارة تنص على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل، مشيرا الى ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية يطالب بتضمين الاتفاق

قال المحلل السياسي في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بن كاسبيت، المعروف بعلاقاته وارتباطاته الوطيدة بصناع القرار في الدولة العبرية ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) والمسؤولين الفلسطينيين ايدوا خلال اللقاءات الاخيرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بيهود مرونة فيما يتعلق بمستقبل القدس المحتلة، حيث اعربوا عن موافقتهم على ان تكون القدس عاصمة موحدة للدولتين، اي لا يتم تقسيمها الى شرقية فلسطينية وغربية اسرائيلية،

مجلس الاسلام الاعلى بالقدس تحول لشقق سكنية للمستوطنين اليهود والاثرياء

الى متنه لليهود في تلك المنطقة الواقعة في الخط الفاصل بين القدس الشرقية والقدس الغربية حسب الجانب الإسرائيلي والتي رغم احتلالها ومصادرتها قبل 59 عاماً ظلت واجهاتها الخارجية ونقوشها شاهدة على إسلامية وعروبة القدس. ليس هذا فحسب بل وتقوم بلدية القدس حالياً ب-demolition السور الجاورة لسبيل السلطان سليمان القانوني الواقع في الطريق الرابطة بين مدينة القدس وبيت لحم والذي تقع خلفه ساحة كبيرة في أصلها بستان يقام فيه حفلات لليهود في الأعياد والمناسبات فيما تعتبر هذه المنطقة إمتداً لمدينة داودة التارخية حسب الرواية الإسرائيلية.

نفسه وكل ذلك على غرار الطراز المعماري الغربي الحديث بعيداً عن معالم البناء العربي الإسلامي، بحيث تصبح العمارة بصورتها النهائية عمارة لشقق إسرائيلية، سيقوم بإمتلاكها أثرياء من يهود العالم خاصة من الأمريكيين والأوروبيين من عرف عنهم تمويلهم لمشاريع تهويد القدس.

يذكر أن هذا المبنى هو المبني العثماني الذي انتهى العمل به عام 1929، والذي يقع على بعد عشرات الأمتار من السور الغربي للبلدة القديمة في القدس، وعلى مقربة من باب الخليل، وبالتحديد في حي ماميلا، المقابل لمقبرة مأمن الله الإسلامية التاريخية التي تحولت فيما بعد إلى مسجد.

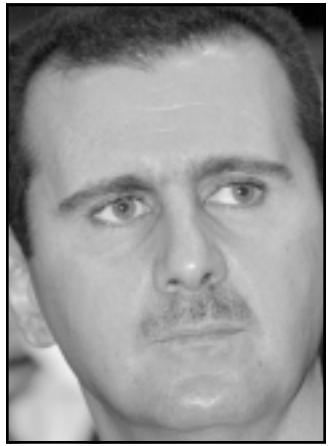
■ الناصرة-«القدس العربي» - من زهير اندراؤس: لوحظ في الآونة الأخيرة تسارع وتبذير الإعمار في مدينة القدس، وتطال عمليات لإعمار والبناء مقدسات إسلامية دونما مراعاة القيمة هذه المقدسات التاريخية والدينية الإنسانية، حيث تجري عملية إعمار مجلس فيها على المقدسات الإسلامية فاخرة إسلام الأعلى وتحويله إلى عمارة شقق فاخرة في إطار مخطط إسرائيلي في المحيط القريب من البلدة القديمة في القدس بمبادرة ومساهمة أحد الأثرياء اليهود المتواجدين في الولايات المتحدة الأمريكية ضمن مشروع بعنوان مشروع ساميلا الذي يلف المنطقة الغربية لأسوار القدس قديمة والمطلة على المسجد الأقصى المبارك.

لا يزال الخفي أكثر من الجلي

قرار الرقابة الاسرائيلية اجازة نشر تفصيلات عن العملية في سوريا له معنى كبير وإن يكن في ظاهر الامر تغييراً «تقنياً» فقط



نتنياهو



الاسد

سورية. تعمل الرقابة بضرورة ترتيب بين جهاز الامن ومصادر الاعلام، يمنحها تقديرها مستقلة للرأي. إن حقيقة أن هذا القرار، الذي هو في ظاهر الامر «تقني»، قد اخذ بلا تشاور واسع هي التي اغضبت جهات في ديوان رئيس الحكومة وفي قيادة جهاز الامن نفسه.

عمير ربابورت
كاتب في الصحيفة
معاريف) مقال 3/10/2007

بعمل رد على اسرائيل. سيسس امور كهذا قد يودي الى حرب غير معنى بها الجانبان.

ورغم جملة التقديرات الواسعة، إن حقيقة أن السوريين اعترفوا هم انفسهم بان اسرائيل هاجمت أرضهم وأنهم لم يردوا الى الان على الهجوم بواسطه عسكرية قللتها جدا من تخفف حرب تنشب بسبب ثرثرة اسرائيلية. لكن اذا أجيئ نشر جميع التفصيات عمما حدث في الخامس من ايلول (سبتبر) في عمق سوريا، كما تظهر من شظايا المعلومات المنسوبة (مرة اخرى) الى «مصادر اجنبية»، فقد باستثناء أمر وقوع الهجوم في سوريا، لا يوجد إذن بان تنشر مصادر اسرائيلية أي تفصيل آخر يتصل بالعملية. من هذه الجهة ما يزال الخفي ثر من الجلي. ورغم ذلك يوجد معنى

المناطق المحتلة والفلسطينيون الذين يعيشون فيها باتوا موضوعاً سورياً بعيداً عن العين وعن القلب

سمحت الادارة المدنية باشراف المخبرات لهم بالدخول الى اسرائيل. ويتم الفحص الان بوسائل متقدمة، يكاد يكون بلا لمسة يد من انسان، في مبان من الاستمت حمصنة ضد التفجيرات. لقد أزال الطريقة الجديدة عن جنود الجيش الاسرائيلي عبئا ولكنها خلقت ايضا بعدا. فالاتصال بين الجنود والفلسطينيين في المعاير، وبالذات لانه كان ياعث على الصدمة، دفع الاسرائيليين والفلسطينيين للبحث عن حل سياسي. قصص الجنود وصلت الى الديار وحركت المجال الجماهيري. اما الان فالجنود يشعرون فقط حواجز داخل الضفة، الاحتكاك أقل وكذا النقاش الجماهيري تقلص جدا.

هل يمكن لهذا الوضع أن يستمر دون قيود؟ كلما رأت العين الاسرائيلية الاحتلال اقل صار يوسعها ان تتجاهله سهولة اكبر. في ايلول قتل 33 فلسطينيا وجندي اسرائيلي واحد في نشاط احباط الارهاب والقسام. فقط في الانتفاضة القادمة، او بعد أن تطلق صواريخ على اسرائيل من الضفة ايضا، ستنذر الاحتلال مرة اخرى.

كبير نظام التفرقة العنصرية السياسية -الابرتهايد اكثر مما تشبة حكم الاحتلال، وذلك بسبب ديمومتها. فمن جهة تقررت -حسب الانتماء القومي وليس الجغرافي- حياة مدينة مع حق اختيار وحرية حركة واقتصاد نام، ومن جهة أخرى الناس محبوسون ضمن نطاق قراهم ومدنهم، دون حق تصويت، دون حرية حركة، دون امكانية التخطيط لمستقبلهم. الفجوة الاقتصادية آخذة في الاتساع والفلسطينيون ينظرون بعيون تعية الى اسرائيل التي تستورد العمال من الصين ومن رومانيا. الخوف من العمليات جعل العامل الفلسطيني غير مرغوب فيه. مؤخرا علم بـ«تطوير» اضافي في تأطير الاحتلال. 16 محطة عبور من الضفة الى اسرائيل جرى اشغالها بالمدندين بدل الجنود. ظاهرا يعتبر هذا فعل تطبيع، مثلما يحصل في الحدود بين الدول. غير أنه في هذه الحالة توجد دولة فقط في جانب واحد. وفي ظل غياب حدود متفق عليها توجد فقط حدود أمنية قررتها اسرائيل من طرف واحد. الجنود المحبطون والفراغون الذين فتشوا كل فلسطيني، حل محلهم عمال مقاول استأجرته وزارة الدفاع.

مهما هم هي فحص أصحاب التصاريح، أي مل مسيرة الفصل العنصري في الواقع تشبه اليوم بقدر

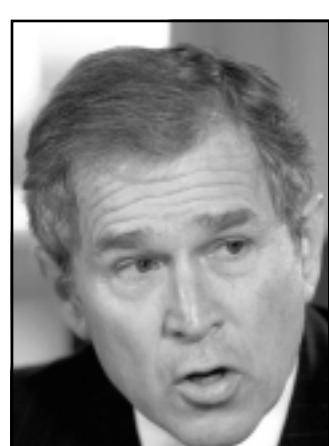
المناطق المحتلة والفلسطينيون الذين يعيشون فيها بات رويدا رويدا موضوعا سوريا، واقعا بعيدا عن العين وعن القلب. فالعمال الفلسطينيون خلقو من شوارعنا، الاسرائيليون لم يعودوا يخلون الى المدن الفلسطينية للتسوق. وفي كل جانب نهض جيل جديد لا يعرف الجانب الآخر. حتى المستوطنون لم يعودوا يلتقيون الفلسطينيين، وذلك بسبب شبكات مختلفة من طرقities التي تميز بين الفتنيين السكانين. واحدة برة ومتدفعه والثانية ممزوجة بالوحاجز.

عندما يتجاذب السياسيون على تقسيم البلاد بين الشعبين يكون المواطنون غير مكتفين. احساس جمهور هو أن التقسيم قد تم. ففك الارتباط عن زة، اخلاء غوش قطيف، اقامة سور الفصل وغياب عمال الفلسطينيين عن اسرائيل -كل هذا يخلق حساسا مغلطا بان الاحتلال انتهى وان المشكلة بطلت على ما يرضينا. المستوطنون يديرون سياسة سلطان خاصية بهم، يستولون على نقاط جديدة، وسعون المستوطنات، وكل ذلك منع حل دائم. هم يراضون عن الوضع الراهن الذي يستند الى خبارات الجيش الاسرائيليين.

أسرة التحرير
هارتس (3/10/2007)

الفشل سيصب في مصلحة حماس ويؤكّد فشل سياسة فتح

سياسة تخفيض التوقعات من اللقاء الدولي القادم كفيلة بعدم تمكّنه عن نتائج دراماتيكية صعبة



三



۱

■ مبادرة الرئيس بوش بعقد لقاء دولي في تشرين الثاني (نوفمبر) للتداول في المسار الإسرائيلي - الفلسطيني حقن الحوار الإسرائيلي الفلسطيني بدynamيكية جديدة. هذه الحقيقة أضفت إلى الزحمة الناجمة عن سيطرة حماس على قطاع غزة في شهر حزيران (يونيو) من هذا العام، المسألة المركزية هي هل يمكن لهذين الحافزيْن أن يخرجاً العربية الاسرائيلية - الفلسطينية من الوحل الذي علقت فيه في أواخر عام 2000؟، سيطرة حماس على غزة أثاحت استئناف الحوار بين رئيس الوزراء اليهود اولرت وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس لأنها تسربت في حل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية

التي تقاطعها إسرائيل. هي أيدت ايهالي تبني السياسة الساعية لرعاية حكومة فتح في الضفة وخفق حكومة حماس في غزة. الافتراض الأساسي للسياسة المتبعة هو هل سيكون حكم فتح في الضفة ناجحاً بينما يفشل حكم حماس في غزة، وهل سيتخلى الجمهور الفلسطيني عن تأييد حماس ويعود إلى تأييد فتح، شريك إسرائيل القديم الذي قبل على نفسه شروط الحوار مع إسرائيل ويعرف بها؟ في إطار الحوار مع إسرائيل طرح الجانب الفلسطيني موقفاً منهجاً ثابتاً مفاده أن الطريقة الأفضل لتحسين صورة حكم فتح في نظر الجمهور الفلسطيني تكمن في انشاء أفق سياسي إلى جانب الخطوات الساعية لتحسين ظروفعيشة الناس. الادعاء هو أن المجال الأساسي الذي يوجد لفتح فيه تفوق صارخ على حماس يمكن في قدرتها على تحقيق تسوية سياسية تجسد تطلعات الشعب الفلسطيني الأساسية.

توجيه الدعوة للقاء واشنطن الذي رُفِي في وسائل الاعلام العالمية والاسرائيلية وحظي باسم مؤتمر، تم prez عن موعد محدد يتوجب التوصل إلى نتائج حقيقة قبيله، لانه بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد في عام 2000، هناك خشية كبيرة من بناء توقعات تنتهي بخيبة أمل كبيرة. نتيجة لذلك سيتم حدث الحوار بين الجانبين وسيتجسد في لقاءات بين أولرت وعباس ومن خلال المباحثات التي أجرتها الوزير حاييم رامون مع الفلسطينيين بهدف التوصل إلى تفاهمات يستطيع القادة التوصل إلى اتفاق على أساسها.

الجانبين سيضطران للتغلب على العوائق الثقافية التي تتربص بهما من أجل النجاح في التوصل إلى الاتفاق

اضغط الاسرائيلي قبل سنوات لحت الامريكيين والفرنسيين والامم المتحدة على التطبيق على دمشق واحراجها من لبنان كان خطأ

تل ابیب لا ترید تجدید المفاوضات مع سوریه لان اي اتفاق لن یبعد التهدید الایرانی ولن یحل الشکلة الفلسطینیة ولا اللبانیة

النقطة الأخيرة-في موضوع لبنان. يبدو أن أحد الامور التي تغيرت في السنين السبع الأخيرة، حتى إذا لم يأفقوني أيضاً على جزء آخر من دعاواني، قدرة سوريا على إرماه لبنان، مع اختلاف القوى الموجودة فيه، أن يقيم ما يُتفق عليه وبين إسرائيليين قبل سنتين ونصف-أو ثلاث نشأ نقاش في إسرائيل، هل من الخير لذا أن تخرج سوريا من لبنان. كان موقف وزارة الخارجية حاسماً وهو أنه من الخير لإسرائيل أن يترك السوريون لبنان. وقد تبني هذا الموقف رئيس الحكومة شارون وأصبح السياسة الرسمية. مُحدِّداً من: فك ما تفكك اعماقساً، طلبت حمات على خلق تهديد في الحال لمتلكات نظام الحكم، وفي ضمن ذلك وصول القوات دمشق نفسها. ولما كان السوريون عالقين بذلك، تم الحفاظ على الردع فعلاً لسنين. ردنا على التهديد السوري، وفي ضئنه التهديد بصواريَخ أرض-أرض وغيرها، هو القدرة على الردع، أي أن السوريين عالقون بالثمن الذي قد يدفعه النظام الحاكم إذا بدأ الحرب. عندما يتغير الواقع العسكري، فسيزيد إغراء سوريا أن تهاجمنا.

يتم الحفاظ على واقع مستقر، سواءً أكان ذلك باتفاق أم بغيره (في الشرق الأوسط بيقين) عندما يكون ثمن نقضه أعلى من الفائدة المتوقعة من الحفاظ عليه. لست أرى كيف سينشأ «نظام» واقع مستقر إذا نزلنا عن هضبة الجولان.

على حسب اتفاق في المستقبل ستكون تحت سيادة سورية، دخول الجيش السوري إليها بمنزلة ض لاتفاق؛ والدخول الإسرائيلي فيهاإعلان حرب. لي ذلك من الاشكالي اتخاذ قرار بهذا سريعاً وفي وقت المناسب.

الفرض الرابع-أن الجيش الإسرائيلي سيستطيع يواجه حقاً كما يجب واقعاً عسكرياً جديداً، سينشا هضبة الجولان. الواقع الحالي، البسيط نسبياً، الذي تعرفه اليوم-أي منطقة غير مأهولة في أكثرها، غير قنوات رى و«عواائق مدنية» أخرى-قد يتغير، مستزيد معه الصعوبات العسكرية.

التسوية (وتأثيرها في القدرات وفي الردع)

مع وجود التسوية التي تم الحديث عنها في سنة 2000، فإنها تعطي حلاً مشكلة أمنية واحدة، لكنها لا يعطي حلًا لمشكلتين أمنيتين أكبر. تعطي التسوية حلاً ضرورياً للديباجات السورية. لنفترض أن الديباجات السورية ستنسحب إلى الوراء، ولنفترض أن تصور الأماكن من جهة أمنية أن نجد الحلول المناسبة للقضايا التي أثيرت هنا. السؤال هل تريدين أن تعيش في دولة تتبع في غضون 30-40 سنة بلا إطاً استثنائي واحداً مكتظاً بما ينبع من ذلك من معانٍ؟ توجد أيضاً حاجة حقيقة إلى أن تكون في مكان فيه مجال، ومنظر طبيعي، وماء، وزراعة، والكثير أيضاً من التاريخ، يعطي الوجود. هذا الوضع المتأمل أيضاً يحل مشكلتين أكبر:

■ الأولى نظام صواريخ أرض-أرض في سوريا، في ضمانتها صواريخ ذات قدرات كيماوية، تستطيع أن تسبب كل مكان في دولة إسرائيل.

■ **الثانية** - منذ اللحظة التي يسيطر فيها سوريون على هضبة الجولان كلها، سيتبين الكثير من البلات (على هيئة بنت جبيل) على ضفاف نهر اردن. سيُمكّنهم الامر من اقامة الكثير من الجنود والتمددن» مع سلاح مضاد للدبابات أو سلاح مضاد للطائرات متقدم. لن يستطيع أي نزع للسلاح أن يرافق هذا التطور. وأنذاك، حتى لو نجحنا في مركب الرعد على كلتا قتاكاً لاحتلال هضبة الجولان (قبل وصول دبابات السورية)، فسنضطر إلى أن نشق طريقاً من طبطبات على هيئة بنت جبيل، بمعنى أن يُبنى على ضفاف نهر اردن. لا يوجد لهذا الوضع جواب عسكري مناسب، كما قيل آنفاً تجحب تسوية نزع السلاح إجابة تامة على ذلك.

تُعد هضبة الجولان من هذه الجهة أكثر من حاجة أمنية. فالجولان جزء من الروح العامة للاسرائيلي، ولا سبب يدعوه إلى أن تتناول ذلك باعتذار. ستلت في مقابلة صحافية في الذِياع عن هذه القضية: «لحظة، ماذا تقول؟»، سألفني مجرّي المقابلة، «هل حكم علينا أن نظل في هضبة الجولان إلى الأبد؟...»، وكان الحديث عن قضية حقوقية باهظة.

في ضوء هذه الأمور، اعتقد أيضاً أنه إذا ما أقيمت الشروط الایجابية في الظاهر، بمعنى أن يكون بشار الأسد يريد بل يستطيع أيضاً، فإنه من غير الصحيح التوصل إلى اتفاق سلام يقوم على عطاء اسرائيلي حقيقى إلى هذا الحد مقابل شيء ضئيل جداً.

سيسأل السائل: ماذا تقترح إذاً هل تكون في هذا الوضع إلى الأبد؟ وهل يعد هذا الأبد بجولات أخرى من الحروب؟ الجواب يتجاوز الموضوع المبحوث هنا وبُعْس، سؤال: كَفَ فعل النَّاسِ إِلَيْهِ - العَرَبِ - اليهودي.

الجناز (احتياط) غيورا آيلاند
عضوة في فريق البحث في معهد ابحاث الامن
القومي،
لتحت الامريكيين، والفرنسيين، والامم المتحدة على
التضييق على السوريين واخراجهم من لبنان، كانت
خطأ.

عامة، وهل يجب أن يُحل على حسب التصور العربي
فقط، بمعنى «جميع الارض مقابل السلام»، اي انه اذا
تخلت اسرائيل فقط عن جميع المناطق وعادت الى
حدود 1967 سيتحقق السلام، اعتقادن هذه هي
القصة غير الصحيحة. هذه القصة غير الصحيحة
ليست قصتنا. وانا، بخلاف الآخرين اعتقادن أنها لا
يجب أن تكون القصة الوحيدة ايضا.

وطه هضبة الجولان شرقاً، بل ستبدأ من الاردن نحو
غوراء وطبرية، و«سترت أمورنا على ذلك» صحيح
انا ربينا أمورنا في حرب 1948 و1967 لكنني لا اقترح
موعدة الى هذا الوضع مرة ثالثة.

التصور الأمني نحو سوريا قائم على حقيقة أنه ما
زال الجيش الاسرائيلي موجوداً في هضبة الجولان،
من النتيجة العسكرية ستزور بواسطة قدرة اسرائيل

السبب الرابع: وهو الأهم يتعلق بموضوع الأمان. حتى لو كان في المكان التوصل إلى تسوية أمنية بين إسرائيل وسوريا، فإنني اعتقاد أن هذه التسوية هي تسوية غير معقولة، وكانت أعر其ها أنها خطرة لسبعين رئيسين: يتناول الأول قضية الردع والثاني - تأكل القدرات والردع.

السبب الثاني: لا مصلحة للولايات المتحدة ان تخضى الآن الى تسوية سلمية بين اسرائيل وسوريا. هذا تقدير ثانوي حقا لانه لو كان السلام مع سوريا هو المصلحة المباشرة لاسرائيل، لكن من المناسب ان نفع الولايات المتحدة بتغيير رأيها. لكن الصحيح اليوم، أن الموقف الامريكي الواضح، اي ذاك الذي يقال بصراحة وذاك الذي لا يقال هو انه لا يوجد للولايات المتحدة مصلحة في أن تتوصل اسرائيل الى تسوية سلمية مع سوريا. هل من الصحيح أن «نخاصل» امريكا في هذا الموضوع خاصة؟ وإذا كان الامر كذلك، فهل سنحصل من الولايات المتحدة على جميع الخيارات التي يمكن الحصول عليها منها بالقياس الى اتفاقات سياسية أخرى «ترغب فيها» الولايات المتحدة؟

السبب الثالث: اذا عاملنا في قناعة فلن نستطيع كما يبدو أن نشغل انفسنا بالقناة الثانية. 2- حل النزاع مع سوريا في نظر الفلسطينيين سيكون نوعا من الصفعة، وهو شيء سيعجل بانتفاضة تأخذ في الازدياد. 3- اذا وجدت اشكال للتوصيل مع الفلسطينيين الى تسوية سلمية لا تقوم على خطوط الرابع من

السبب الرابع: وهذا الوقت اهتمام بالفاوضة السلمية مع سوريا. وقع اتفاق سلام مع سوريا ام لا.

■ اتفاق سلام مع سوريا لا يحل المشكلة الفلسطينية. النزاع بين اسرائيل وسوريا نزع مناطقي بين دولتين. توجد عشرات النزاعات بهذه في العالم. بعضها مستمر منذ عشرات السنين بل مئات السنين. توجد نزاعات حلت، وتوجد نزاعات لا تحل، وبعضها لن يحل أبدا.

إن حل النزاع الاسرائيلي-السوري إذا حدث يُعد المشكلة في جميع جوانبها تقريبا فضلا عن انه لا يساعد في حل مشكلتنا مع الفلسطينيين.

1- اذا عملنا في قناة فلن نستطيع كما يبدو أن

آخذ في التشكيل والكبر، سيستمر في الوجود سواء

غربي نهر الاردن، لكي تحتل هضبة الجولان من جديد، بحيث تعود المعركة بيننا وبين السوريين لتكون في هضبة الجولان. يقوم هذا التصور على اربعة فروض اشكالية، من وجهة نظر الاتفاق الذي يُحدث عنه.

الفرض الاول- سيرحرص السوريون على الحفاظ على الاتفاق وعلى نزع السلاح، ولن يُضطهدهم. اراني انه من غير المعقول تقويباً لا يوجد اضعف لاتفاق.

الفرض الثاني- انه عندما تكون حركة سوريا، او عندما يوجد قرار سوري لتنفيذ عملية حرية ما علينا، فان استخباراتنا ستلاحظ الأمر على نحو صحيح وستخسر ما يوشك ان يحدث تفسيراً صحيحاً. العالم، وفي ضمه الشرق الاوسط، مليء بعشرات الامثلة لأخطاء استخبارية في فهم توايا الطرف الثاني، وبالاضافة الى ذلك يوجد عنصر خداع، اي وجود محاولة من الطرف الثاني «لاقاعده» أن القصة الحقيقة مختلفة. من الخطر جداً بناء تصور امني على ايمان بمعلومات استخبارية كاملة.

الفرض الثالث- ان حكومة اسرائيل، في اللحظة التي تلاحظ فيها نهاية حربية ما مستقرر قرارات صحيحة، وفي ضمها تجند قوات الاحتياط، وأمر الجيش الاسرائيلي بأن يغزو هضبة الجولان. ليست «اللعبة» بيننا وبين السوريين متساوية. يمكن ان تكون هضبة الجولان متزوعة السلاح من الطرفين، وذلك وتتفق علينا آلاف السياح الاسرائيليين، فلن يظل استقرار التسوية، اذا تم احرازها، وماذا سيحدث اذا لم تثبت؟.

سورية تحكمها أقلية. هذه الأقلية - العلويون - تشكل 14 في المئة من السكان وتراها الأكثريّة السنية سكاناً أقل رتبة، وغير مسلمين تماماً. في وضع كهذا لا يوجد يقين في شأن مصير الاتفاق في اللحظة التي يسقط فيها النظام العلوي.

يوجد أمران يقيمان سلطة الأقلية العلوية في الأساس منذ أن أصبح بشار الأسد الرئيس. الأمر الأول - تأييد ايران. يستطيع الايرانيون اذا شاؤوا الكف عن تأييدهم. ليس التأييد الايراني سياسياً فقط ولا عسكرياً فقط، بل هو ديني ايضاً، بمعنى أن المؤسسة الشيعية الايرانية تعرف بالعلويين كنوع من المسلمين الشرعيين.

الأمر الثاني - نظام الطواريء المستعمل في سوريا، والمُعبر عنه بقدرة النظام على ان يضع بهد أو رجاله في كل مكان يجرى فيه نشاط تجاري، أو اقتصادي أو سياسي، وكل ذلك بزعم أنه يتوقع هجوماً اسرائيلياً، وأن قوانين الطواريء حيوية للدفاع عن الدولة.

اذا حدث سلام بين اسرائيل وسوريا وعندما يحدث ذلك وتتفق علينا آلاف السياح الاسرائيليين، فلن يظل على أساس هذه الحدود سيجعل العملية مع الفلسطينيين صعبة جداً.

■ اتفاق سلام لن يحل مشكلة لبنان، وهنا التغير الكبير بالقياس الى الماضي. لو كانت توصلت اسرائيل الى تسوية سلمية مع سوريا قبل ست سنين أو سبع، لكان يمكن لها التوصل الى تسوية سلمية مع لبنان ايضاً. كان اللبنانيون آنذاك، وفي ضمنهم حزب الله، مخضررين الى «ابتلاع الضفدع» والى الموافقة على إملاء سوريا بيشتمل على حل حزب الله. كان هذا الامر هكذا عندما كانت سوريا تحكم لبنان. ليس هذا هو الوضع اليوم، يمكن التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا ولن يكون لذلك تأثير البتة، أو تأثير حاسم بيبقى في الوضع في لبنان. قوى خروج السوريين من لبنان حزب الله وزاد التدخل الايراني هناك عظماً.. اذا حصل اتفاق سلام مع سوريا فسيبقى حزب الله كما هو بل قد تزيد مشكلة لبنان شدة.

■ السلام مع سوريا لن يحرز تسوية تامة لعلاقات اسرائيل بالعالم العربي، لأن جذور العداء بين اسرائيل والدول العربية، التي لم تتوصل معها بعد الى تسوية سلمية هي النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. لهذا اذا لم يحل هذا النزاع، فسيكون اتفاق سلام مع دولة اخرى، مثل سوريا، في أفضل الحالات كالاتفاق مع الاردن، أي أنه لن يحل مشكلة كبيرة حقاً.

فِضَائِلُ

«باب الحارة» أهان المرأة فأبعد المشاهدات
و«اغتصاب» يسرا ساهم في كشف الفضيحة؟

زهرة مرعي*

■ «باب الحارة» المسلسل السوري في جزئه الثاني من الأعمال الدرامية التي تحظى في هذا الموسم بنسبة مشاهدة واسعة. فهذا النوع من الأعمال السورية تمكن من فرض حضوره على المشاهدين على كافة المستويات. فهو على صعيد السيناريو يصور الماضي القريب، ويطل جزئياً على الحاضر، سواء في العلاقات الإنسانية، أو في شخصياته التي يمتاز أكثرها بالحكمة والشهامة والباس. كما أنه على الصعيد العام يقدم نموذجاً جميلاً ومعبراً عن التكافل الاجتماعي الذي كان قائماً في الحارة في منتصف القرن الماضي والذي نفتقد له أيامنا الحالية. وهذه الصورة كانت جلية في باب الحارة لهذا الموسم خاصة وأن مسار السيناريو وقع في شهر رمضان. ومن حيثيات الإقبال على هذا العمل تلك الحرفة العالية التي تنقلت خلالها الكاميرا بين الديكور المصنوع خصيصاً والمكان الحقيقي وهو الذي كان طاغياً. فتلكالأمكانة وما وصلنا منها تشكل جدياً للعين والقلب معالماً فيها من جمال وإلفة. إنها بيوتات الشام الفسيحة التي تلتقي أمكنتها المتعددة الإستعمالات حول البحرة التي يشتهر بها

ملايين من الذين أرغمنهم الحياة المدنية على العيش في زوايا محصورة. ثمة مفاصل يمكن التوقف عندها في باب الحرارة وهي كثيرة. منها وطنية العددي من أهلها ومساهمتهم في دعم نضال المقاومين في فلسطين بشتى الأشكال وبروح مندفعه دون حدود. وفي الوقت نفسه كان لافتًا في باب الحرارة ذلك البisser في طلاق الحرير، فما أن تطاولت زوجة أبو عصام على رجلها وقالت له فشرت حتى ردّ علىها الطلاق. وفي هذا الجانب نقر ونعرف بأن فعلة أم عصام كانت شنيعة، إذ يستحليل أو بتعبير أخف يقول بأن الحياة الزوجية تصبح عسيرة عندما تنكسر بلوحة الإحترام بين الزوج والزوجة وهي رقيقة وشفافة جدًا بل هي سريعة العطب. لكن يبقى في القلوب رحمة وتسامح خاصة بعد الإعتراف بالخطأ. وما حصل في باب الحرارة أن طلاق أم عصام تحول إلى سنارة علقت بها إبنتها وكتتها وبعض آخر. وإذا بنا كمشاهدين أمام تسونامي طلاق يحتاج الحرارة، ويقلب حياة رجالها ونسائهما رأساً على عقب. فالكل مهموم، والكل يبحث عن حلول. خاصة أولئك النساء اللواتي كنا ضحايا إن التأثير الأولي للنكبة هو تغيير الأحوال

إن صح القول بان ام عصام تستحق عقاب الطلق. لكن ما سمعناه على لسان رجال الحرارة بعد الطلقات المتعددة قول مأثور وذلك عندما قال أحدهم لزوج زوجته وعاشه مهوماً: «الرجال ما بيذعلن شي في منو كثيد وأحسن منو كمان!» وهكذا صارت المرأة شيء، وهي في باب الحرارة، أي المرأة. ظهرت محكومة مأمورة. من زوجها وأخيها وأبيها وربما أيضاً من دكنجي الحرارة. وهذا الواقع كان من بين الأسباب التي أدت لابتعاد المشاهدات نسبياً عن هذا المسلسل وبخاصة الفتيات منهن لأنهن وجدن مكانة المرأة في وضع مهين. فهل من الطبيعي أن يقول الأخ لأخته المطلقة: «في حرمة بنتول لزوجها فشرت. لو نبحك كان أحل، ع القليلة كان فينا نعاتبوا». فهل تستحق هذه الكلمة أو هذا الخطأ ذبح المرأة كما الخروف؟ في كل الأحوال شيخ الحرارة شكي من سهولة الطلق في حارته وهو في كل

مره عليه البحث عن حل، وهي الطلاق الثالث يكون الحل صعباً ومميتاً على الرجل.

وبشكل عام لم يظهر باب الحارة وجهاً أو شخصية نسائية حكيمة وذات مكانة. أظهرها مأمورة بأمر الرجل كائناً من كان في العائلة، وأظهرها ثراثة وصاحبة فتن. أظهرها لا تؤمن على سر حتى قال أحدهم «النسوان ما بينحكي قدامهم شيء». كما أظهر أسوأ نماذجها التي يمكن وصفها بخربابة البيوت العاملة.

إن باب الحارة والمرأة التي تصل إلينا من بين ثنايا نماذجه الذكرية المتعددة. والمرأة المعاصرة التي لا تعجبها صورة المرأة هنا، عليها أن تبحث عنها في مسلسلات أخرى قد يكون أحدها «ظل إمرأة» السوري، أو «راجل وست سنتات» المصري.

دقيقة 22

■ في المسلسل الذي تولت بطولته الممثلة القديرة يسرا هذا العام «قضية رأي عام» وجدت نفسها في موقع المدافع عن الموقف الذي تبنته. فالإضافة إلى الضجيج الإعلامي الذي أثاره المسلسل مصرياً وعربياً وبخاصة مشهد الإغتصاب الذي حسب زمانه بـ 22 دقيقة متواصلة أي ما يساوي ثلاثة أرباع الحلقة، أثار المسلسل جدلاً بين المشاهدين ووجد تعاطفاً وترحيباً كبيراً من المشاهدات. بالأمس كانت يسرا ضيفة هالة سرحان في برنامج فتاة خمس نجوم. وبصدق هذا المسلسل قالت ما يمكن اعتباره في مكانه، وقالت ما يمكن اعتباره مبالغة. دفاعها عن المسلسل كان صحيحاً ومنطقياً، أما قولها بأننا نتمتع بالحرية والديمقراطية فهذا أمر مشكوك فيه خاصة مع واقعة محاكمة

الصحفين بالجملة في مصر. صحيح أن يسراً وكافة القائمين على هذا المسلسل من كاتب وخرج وممثلين ساهموا برفع الحجاب عن فعل الإغتصاب الذي يشهده وطننا العربي والعالم أجمع بحق النساء، كما أنه ساهم برفع هذا الفعل الشنيع من قائمة المحرمات. لكن المطلوب مزيداً من الأعمال الدرامية التي تسلط الضوء على هذا الواقع بحيث يخرج المرأة التي تقع ضحية هذا الفعل من زاوية تشعرها بأنها ضحية وفي الوقت نفسه عليها أن تداري الفضيحة. فهل الفضيحة هي المرأة المغتصبة أو ذلك الرجل الذي يستباح حرمتها وجسدها ودمраها نفسياً ومعنىًّا من أجل لحظة عابرة؟

في قضية رأي عام ليس المطلوب تجريم مشهد الإغتصاب الطويل وما فيه من إجرام وعنف، بل المطلوب تشجيع النساء المغتصبات على البوح وليس التكتم. فالعقاب الذي يلحق بالمغتصب يمكنه أن يردع سواه عن القيام بالفعل الشنيع نفسه. وإلى جانب دورها المهم في قضية رأي عام المطلوب من يسراً أن تحمل صوتها ورأيها وتدافع عن النساء المغتصبات على كل منبر إعلامي يتيح لها ذلك. فهي بالتأكيد ستكون مؤثرة بما ستقوله، وسيكون موقفها موقعة في قلوب النساء الغلاباً. وحينها تكون يسراً قد أكملت رسالتها على خير وجه. هذا طبعاً إن كان الفن رسالة من وجهة نظرها، وهذا ما نعرفه بأنه حقيقة مؤكدة لديها.

عصر الواو الكلوثمي!

■ في برنامجه الحواري الرمضاني الذي يحرص تلفزيون لبنان أن لا يغيب عنه كما مع المغنية دومنيك حوراني التي أثارت حول ظهورها وشكل غنائهما عاصفة من الإحتجاج.

-domnick horanin who caused a storm around her appearance and the shape of her songs.

فدومنيك التي وهبها رب العالمين صوتاً محدوداً جداً، وهبها في المقابل جسداً جميلاً وغنجاً ولدلاً كباريين غنت «واوا أح» وإنختلفت مع زميلتها هيفا وهبي التي غنت «للي الواوا» فاجأتنا بعشيقها لأم كلثوم. وقد قالت لصديقتها الشاعر عبد الغني طليس: أنا أسمع أم كلثوم ولدي كافة أعمالها، وعندما أجد من يحبها أكثر مني أغار؛ والله أمرك عجب يا صديقتي دومنيك، إن كنت على هذا الهوى الكلثومي لماذا سمحت لنفسك بالغناء وصوتك يتميز بمساحة محدودة بالكلاد يصل مداه من غرفة إلى غرفة؟ وهل سألت نفسك إنه لو شاءت عجائب الدنيا أن تطلع أم كلثوم من قبرها فماذا كانت ستقول عن عصر الواوا

----- * صحافية من لبنان -----

كارل بيرغر: الموسيقى العربية لم تصل بعد إلى الغرب
«ساوند أوف أربيا» أوركسترا عربية بمواصفات عالمية اختارت دبي للانطلاق



فرقة (القدس العربي)

ام معاهد موسيقى متقدمة ومدارس تعنى
شكل الموسيقى بمفهومه الأكاديمي وهذا
نماذج نرى بعض الابحاث الهامة عن الموسيقى
رببيه صارت تقتضي دليلاً
ويضيف دخول سهير شقير مع الفرقة
تبصر ميزة هامة وخاصة ان صوت سهير
مع المساحة العريضة «الأورالية» وقدرته
ببراعة على انجاز العرب الصوتية الصعبة.
كما يمتاز ببراعة وعذوبة وشجن حقيقي
من الجمهور مباشرة فالغناء والصوت
شرقي يضفي روحًا أخرى، والعازفون
يعهم تخرجاً من العهد العالي للموسيقى
غضفهم يعمل من سنوات مع الأوركسترا
طنية السورية ولهم اسطوانات خاصة في
سوق مثل «فراس شهرستانى» وهو عازف
ونون مبدع له تلقى وعمرته كبيرة
إضاً مثل «محمد عثمان» الذي يعتبر من أبرز
في «البزق» في سوريا فالجميع على قدر
غير من الحرفة والكماءة وتجمعهم رغبة
دون مبدع له تلقى وعمرته كبيرة
إضاً مثل «محمد عثمان» الذي يعتبر من أبرز
في «البزق» في سوريا فالجميع على قدر
غير من الحرفة والكماءة وتجمعهم رغبة
ية في انجاز عمل غير مسبوق. أما عن عدد
اد الفرقة وقابلية التوسيع فهنا عازفو مكان
بيولا وتشيلو وكونترباص بالإضافة إلى
زف ايقاعات عربية وعد وبيزق وقانون
ضيق أيمن هذه دعوة إلى العازفين
لوسيقيين من الشباب العربي جميرا
مواصل مع الفرقة والمشاركة وصولاً إلى
رسكسترا «عربة» كبرى بمواصفات عالمية من
ثل الجودة والحرفة والخصوصية.

خاص بها لا ينقص أبداً من سمات الفرق الكري من العيار الثقيل وبالطبع مع تطلعات جدية بتكوين اوركسترا شرقية قادرة على اثبات وجودها في الغرب والشرق على السواء.

عروض في أمستردام وباريس وبرلين وغيرها ومن ثم الشقائص مع الأوركسترا العربية. وعند سؤالها عن الميزة الجديدة في هذه التجربة وماذا سيضيف إليها. قالت أعتقد إننا نقوم بعمل مميز وخاصة، فسعى الفرقة لتشكيل لون سوريون وتحدي

رسى ايصالات كريمة، وحود وبرق وكتلوب ضيف أيمن هذه دعوة إلى العازفين لموسيقيين من الشباب العربي جميعاً وواصل مع الفرقة والمشاركة وصولاً إلى روكسترا»، عربية كبرى بمواصفات عالية من الجودة والحرفية والخصوصية.

لدراما تقول «هذا عصر لم يقصف فيه قلم»

نصري يتعلّق بظهور الأخيرة بملايين ساخنة وشبه عارية وهي تجسّد دورها كراقصة في ملهي ليلي وإن كانت الرقابة لم تعرّض على الرقص كذلك، وإذا كان من السهل على منتجي المسلسلات عرضها على الفضائيات دون حذف فإنها تسعى في ذات الوقت لعرضها على القنوات الأرضية ويحترز المؤلفون لأي رفض من أجهزة الرقابة مسبقاً فيقومون بكتابية ما يمكن ان تقبله والكتاب أدرى بسر طبخة الكتابة التي تتوافق مع الرقابة حتى وإن كان المشهد يصور اعتراضاً على الحكومة وأدائها حيث لا يقتصر الكتاب إلى إعادة كتابة مشاهد جديدة فإنهم يكتونون لطفاء حيث يصورون النظام على أنه منزه عن الأخطاء ويفصفون المعارضين بما يشبه الحماقة والاندفاع.

يذكر أن مسلسلات «الدالي» و«يتربى في عزو» و«من أطلق النار على هند علام» كانت ضمن قائمة عرضت على ماسبيرو لانتاجها لكنها رفضت بسبب الإسقاط السياسي فيها فانتجتها جهات خاصة، وعاد بعد ذلك «ماسبيرو» ليشتريها بشروطه الرقابية وبخسائر تقدر بعشرين مليون جنيه كانت ستتحول لماكاسب لو انه انتجهها من قبل وقبل أن تتملي عليه الجهات الخاصة، أياها.

ما زال يحذف من نقطة نظرة نظام مشاهد دفن الجنود المصريين أحياها في 67 كما ثارت على صعيد آخر مشاهد ووصلات الرقص الشرقي في مناخ يتعارض مع الجو الرمضاني دون تدخل من الرقابة إلا أنها قامت مؤخراً بحذف مشاهد تتعلق بالزواج العربي ونسب الطفل لأب آخر بعلمه ورضاه في مسلسل «الفريسة والصياد» الذي يقوم ببطولته «مدوود عبدالعليم» تأليف مجدي صابر، كما طالبت الرقابة وضع قائمة من الممنوعات في الظهور تتعلق بماركات السيارات وأسماء محلات وأجهزة محمول وماركات المشروبات والملابس، وطالبت بإلغاء أي من المشاهد التي تحتوي على هذه الممنوعات واعتبارها إعلاناً صريحاً حيث يتطلب القطاع الاقتصادي من الرقابة في حالة عرض أي من هذه الممنوعات بسذاجة القيمة الإعلانية لها، وذلك طالب الرقابة حذف مشهد يتعلق بماركة سيارة موديل 1979 من مسلسل «الفريسة والصياد» وأاضطر المخرج خيري بشارة للرثوخ طلب الرقابة.

كما واصلت الرقابة حذف بعض المشاهد من مسلسل «الدالي» تهاجم الرئيس السادات وتتهم بعض الوزراء صراحة، كما طالبت الرقابة حذف مشهد من مسلسل «سلطان الغراء» بطلة خالد صالح وماما مفارقة بين ما تعرّضه الدراما عن الواقع صحافة والصحافيين وبين ما يجري على من الواقع، ففي الوقت الذي يتولى فيه سالم الصحافيين إلى السجن، يقوّل أحد سبطان في مسلسل «يتربى في عزو» جها الحديث لشاب يشارك في المظاهرات لا يفعل ذلك ويدعوه الضابط إلى أن نب في الجرائم العارضة وأسماء المحلاط وأجهزة عصر لم يقصد فيه قلم، فيتوسط له سبطان للكتابية في جريدة حكومية تسمى دننا، فيمتلك الشاب من أول وهلة سيارة بهازا محمولاً غالياً الثمن ليتحول في ظلة من فقر ثائر إلى غني بارد، كما يعامل أجهزة الأمن مع مفترض صبي يسرا مسلسل «قضية رأي عام» بأدب شديد مثل ذلك الأدب الذي تتعامل به مع معارضين، كما صور الوزير ابن الابن الذي ي慈悲 يسرا ورفيقاتها على أنه منيوز من الوزراء ويعامله وكيل النيابة بتوجههم يد.

هذا في الوقت الذي تفرض الأحداث سياسية نفسها على الدراما ولو جزئياً، من مقص الرقيب في التلفزيون الرسمي

A black and white photograph showing a woman with long, straight hair and bangs, wearing a dark jacket over a light-colored shirt, and a man with short, curly hair and glasses, wearing a dark jacket over a patterned scarf. They are both looking down at a white rectangular object, possibly a piece of paper or a small book, which the man is holding. The background is slightly blurred, showing what appears to be an indoor setting with curtains.

نحوه نصحي بالذهاب الى المعهد العالي
لاموس يقي وهناك التقى بعازف
الكونتراباص» وخرج المعهد العالي «أمين
جميـان» وعرفني على مجموعة من العازفين
شعرت اني وجدت ضالتى بعد طول العناء
تفقـت مع أـمين أنـ يبدأ بـترشـيح وـتحضـير
فرقة في دمشق بينما أحـضر أمور الفرقة في
ليـبي وهـذا كانت الـبداية».

دبي-«القدس العربي»

أئمَّةٌ تُتَسَرِّبُ بِرْقَةً، أَصْوَاتٌ تُنْعَكِسُ
عَلَى مِيَاهٍ «خُورٌ دُبِّي» الَّذِي يُشَقُّ
الْمَدِينَةَ إِلَى ضَفَّتِينِ، يَحْلِقُ وَجْهُ
أَسْمَهَانِ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ فَتَعُودُ لِيَالِي
الْأَنْسِ. وَدُرُّوحُ رِيَاضِ السِّنْبَاطِيِّ
وَتِقْسِيمِ زَرِيَابٍ وَشَطَحَاتٍ
السَّهْوَرِدِيِّ تَجْتَمِعُ معاً فِي
أُورْكِسْتَرَا عَرَبِيَّةٍ اخْتَارَتْ أَسْمَمَ
(سُونَدْ أَوْفَ أَرْبِيبَا) لِتَعْزِفَ لِجَمِيعِ
مَعْظَمِهِ مِنَ الْغَربِ فَتَضَعُ عَلَيْهِ مُتَلِّسِّا
بِسْحَرِ الشَّرْقِ.
أَخْتَارَ الْمَنْتَجُ وَالْمُوسِيقِيُّ النَّمْسَاوِيِّ
«كَارْل بَرِيغُور» دُبِّي لِتَشْكِيلِ فَرْقَتِهِ
وَتَقْدِيمِ مَشْرُوعِهِ الْفَنِيِّ الطَّمْوُحِ
أَوْرْكِسْتَرَا الْمُوسِيقِيُّ الْعَرَبِيُّ تَعْزِفُ
بِمَوْا صَفَاتِ عَالِيَّةٍ.

لشف بالربع صوت

عمل «كارل بريغز» للسنوات كعازف وركسترا في فيينا، قدم خاللها المئات من وبريفلات العالمية ولكن ظل لوقت طويل مشدوهاً أمام الرابع تون الشرقي وأخسّ أن هناك شيئاً مختلفاً خاصاً برسقه من نفسه - على حد تعبيره. وشعر برغبة في اكتشافه وبعد أن فشل في محاولة عزفه، التقى في لنمساً بمجموعة من العازفين الآتراك والعرب بعد عدة حورات وأمسيات ونقاشات قرر الذهاب للمنبع وكان هناك شيئاً ما ينتظره قاده البحث إلى الموسيقى العربية فبدأت حركة تأسيس أوركسترا عربية تقدم موسيقى وثقافتها للغرب، بعيداً عن النظرة المسبقة التي ترى في الموسيقى العربية صنوف الملل الرتابة أو ترتبط بالحرير والدفوف والرقص الشرقي.

يصف «كارل» رحلة البحث عن موسيقيين شرقيين بالرحلة الشاقة وانها استمرت لعدة أشهر، لم أجد أحداً يقنعني في فيينا والانترنت كاندي إلى أمرأة لبنانية تراسلنا عدة مرات في النهاية بعد ان شرحت لها رغبتي بتأسيس أوركسترا شرقية نصحتني بالذهاب إلى دمشق أو حلب فهناك قد أجد ما أريد.

تحوّلت في البداية فأنا لا أعرف شيئاً عن دمشق ولم أكن أتوقع وجود موسيقيين هناك لكن فررت الذهاب إليها بحوزتي عنوان أحد الأشخاص اتصلت به فور وصولي بعد محاولات عدة للقاء قادني أخيراً إلى منطقة إثنائية خارج دمشق وهناك اجتمعت بمجموعة من العازفين لاكتشف أنهم هؤلاء يعزفون في موادٍ ليلية وأصابني شعورٍ كان قريباً من اليأس، ولكن أحد العاملين الألمان في معهد

أمل مرقص تقدم لحبي التراث الفلسطيني باقة موسيقية معطرة برائحة النعنع!

■**كفر ياسيف - «تفانين»:** بعد أيام معدودة، تصدر الفنانة المعروفة أمل مرقص، ألبومها الجديد بعنوان «نعمن يا نعنع» وفيه تنتقد باقة من الأغاني الشعبية الفلسطينية التي تشبه بنظرتها الأعشاب الأصيلة ذات الروائح العطرة التي تولد من رحم هذه البلاد منذ الأزل مثل النعنع، الحبّق، الفل، الميرمية، الزعتر.. تقطفها من جذورها من البيوت الحجرية ذات الأقواس، من دروب القرية، من كروم الزيتون، العنب والتين، من حقول القمح، من حلقات الدبة الشعبية، من تراثي وتهاليل الأطفال، من أهازيج النساء الأصيلات الطيبات، من أغاني السفر ودموع الفراق من أغاني الحصاد والنضال، من أغاني الزواج والولادة، من الشوق والحنين، من الأمل والمجد ومن البهجة والسرور تقدم لنا باقة أغانيات بعطر النعنع مع أعضاء فرقتها.

شارك في اليوم «نعمن يا نعنع» كل من: التوزيع والاشراف على الأداء - نسيم دكور، ساهم في الانتاج الموسيقي موشيه دعوبول. العازفون: نسيم دكور - عود وكمنجات، رمزي بشارات - دف ودهلة ودربيكة وطارة ومزهر، ألفرد حجار - ناي وكولة، جميل منصور - بزق عربي، تيمور



فريق تسلسي خلال احدى المباريات مع مانشستر يونايتد

بطولة المانيا: مواجهة القمة والقاعد بين بايرن ميونيخ وجاره نورمبرغ

■ برلين- اف ب: يستقبل بايرن ميونيخ المتصدر بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه جاره نورميرغ في لقاء دربي ضمن المرحلة التاسعة من بطولة المانيا لكرة القدم. وحقق بايرن ميونيخ الذي انفق مبلغاً قياسياً مطلع الموسم الحالي للتعاقد مع لاعبين جدد، انتلافة متماثلة فغاز في ست مباريات وتعادل في اثنتين وهو احد فريقين لم يهزما هذا الموسم الى جانب شالكه صاحب المركز الثاني.

ويعاني الفريق البافاري من اصابات عدة في صفوفه ابرزها الناقصه مبروسلاف كلوزه مصدر ترتيب الهدافين برصيد 8 اهداف والذى سيغيب عن الملاعب لفترة ثلاثة اسابيع. ويشكل كلوزه الى جانب الايطالي العملاق لوكانوني ثنائياً خطيراً في المقدمة وقد سجلما 14 هدفاً من اصل 22 لفريقيهما في الدوري المحلي. ويدخل بايرن المباراه مرشحاً، فجاره في حالة يرثى لها اذ لم يحقق سوى فوز واحد في 8 مباريات ويفقىء في المركز قبل الاخير.

وبيرز لقاء شالكه الثاني وكارلسروه الثالث. ويسعى الاول للمحافظة على سجله خالياً من الهزائم والبقاء على مقربة من بايرن ميونيخ الذي يتختلف عنه حالياً بفارق اربع نقاط.

ويיעول شالكه الذي افلت منه اللقب الموسم الماضي في الامارات الاخيرة لصالحة شتوتغارت، على هدافه الدولي كييفن كوراثني. في القابيل يبدو اداء كارلسروه متذبذباً وخير دليل على ذلك فوزه في خمس مباريات وخسارته في ثلاثة حتى الان. وينطبق الامر ذاته على فيردر بريمن الذي حقق فوزاً كاسحاً على ارمينيا بيليفيلد 1-8 الاسبوع الماضي، لكنه سقط على ارضه امام اولبياكوس بيرابوس اليوناني 3-1 في مسابقة دوري ابطال اوروبا امس الاربعاء علماً بأنه تقدم عليه 1-صفر، وهو سيلتيقي مع مضيقه دويسبورغ. ويأمل هامبورغ الساعي الى مركز متقدم هذا الموسم بعد ان تحاشى الهبوط الموسم الماضي، في تعقيم جراح ارمينيا بيليفيلد عندما يحل ضيفاً عليه. وفي المباريات الاخري، يلعب بوروسيا دورتموند مع بوخوم، وهرتا برلين مع اينتراخت كوتبوس، وشتوكهارت مع باير ليفركوزن. وفالنسيا مع هانزاردستوك، وابانتراخت فرانكفورت مع باير ليفركوزن.

دوره طوکیو: فینوس ولیامس تھاصل مشہدہا ام، نصف النھائی

■ طوكيو- اف ب: واصلت الاميريكية فينيوس وليماس المصنفة اولى مشوارها الناجح وتأهلت الى الدور نصف النهائي من بورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بالالف قيمة جوائزها 122 الف يورو، بفوزها على الاسترالية اليسيا موليك 6-3 و 6-4 امس الخميس.

وتلتقي وليماس بطلة ويمبلدون الانكليزية في توزع (يوليو) الماضي مع الدنماركية كارولين فوزنياسكي الفائزة على التشيكية كلارا زاكوبالوفا 6-3 و 6-3 (3). واجهت وليماس بعض الصعوبة في المجموعة الاولى التي خسرت فيها ارسلالها مرتبten لكنها نجحت في حسمها بالشوط الفاصل 3-7 قبل ان تؤكّد تفوقها في الثانية 6-3. وقالت الاميريكية «لقد واجهت منافسة قوية اعادت العديد من الكرات بنجاح ورسلت جيدا ايضا بينما ارتكت في البداية اخطاء في الارسال. وارتكت وليماس ستة اخطاء مزدوجة في الارسال.

وتأهلت الى نصف النهائي ايضا الفرنسية فيرجيني رازانة الخامسة بفوزها

بيرديتش يتأهل لدور الثمانية في بطولة الد咽ان للتنس

■ طوكيو - روپرتس: تأهل المصنف الثاني التشيلي توماس بيرديتش إلى دور الثنائي في منافسات فرد الرجال بطولة اليابان المفتوحة للتنس أمس الخميس. ففي الدور الثالث للبطولة فاز بيرديتش على المصنف السادس عشر الامريكي مايكل راسل بجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-4 و 6-2.

و فاز المصنف السابع الكرواتي ايفو كارلوفيتش على المصنف التاسع لاعب كوريا الجنوبية لي هيونج تايك بنتيجة 6-7 و 6-7 و 6-6. و فاز المصنف الثامن الاسپاني فرناندو فيرداد اسكون على المصنف الثاني عشر السويسري توomas يوهانسون بمجموعتين لجموعة واحدة بنتيجة 6-7 و 6-5 و 6-3.

وفي الدور الثالث ايضاً فاز المصنف الرابع الاسترالي ليتون هيوبيت على الاسپاني ايقان نافارو بجموعتين متتاليتين بنتيجة 5-7 و 6-3.

و فاز المصنف العاشر الاسپاني فيليشيانو لوبيز على المصنف السادس الروسي ديمتري تورسونوف 6-7 و 6-4. و فاز الاسرائيلي دودي سيلا على الصربي بوريس باسانسكي بانسحاب الاخير.

كاس الاتحاد الآسيوي: تعادل ايجابى بطعم الفوز للوحدات مع الفيصلى

الكرة على حدود منطقة الجزاء واجه الحارس لؤي العمارية ولعبها من فوقه هدف تعديل الكفة (70) ألهب به أرض ملعب ومدرجات ستاد عمان الدولي.

وحاول الفيفي العودة إلى المبارزة فسد الشبول كرة بعيدة مرت إلى خارج الملعب (75). وكاد عوض أن يتقدم للوحدات بعد تسديدة أبعدها المدافع من على خط المرمى (83) وردد العارضة كرة أحمد عبد الحليم المرفوعة في الوقت بدل الضائع ليعلن الحكم عن نهاية اللقاء بالتعادل (1-1).

مثل الوحدات: عامر شفيق (حارس مرمي)، هيثم سمير، حيدر جبار، باسم فتحي، فيصل إبراهيم، أحمد عبد الحليم، محمود شلبية، حسن عبد الفتاح (رأفت على ثم مصعب الرفاعي) خليل فتيان، عامر نجيب، محمد جمال (عوض راغب).

مثل الفيفي: لؤي العمارية (حارس مرمي)، محمد خميس، حاتم عقل، محمد منير، حيدر عبد الأمير، حسونة الشيخ، عمر غازي (خالد نمر)، بهاء عبد الرحمن، فريد أبو الشيف، سامي العيسوي (أحمد العيسوي)، سامي العيسوي (57).

عاصي القيمة وأهل العزم والذلة والذلة وعند ذلك يكتفى الأقام، الذي ينفع

الأهلى المصرى جاهز لواجهة الاتحاد الليبي فى إياب نصف نهائى دوري أبطال أفريقيا الأحد

ستكون صعبة على الفريقين لأن المنافس يخوض اللقاء ويراوده الأمل بقوة في تحقيق المفاجأة واقصاء حامل اللقب وبلوغ المبارزة النهائية لأول مرة في تاريخه وتحقيق انجاز غير مسبوق لكررة الليبية وهو ما سيزيد من صعوبة اللقاء، لذلك طالبنا اللاعبين - والكلام للبدري - بضرورة استغلال أي فرصة لاحراز الأهداف وحسم المبارزة مبكرا حتى لا يتعرض الفريق لواقف صعبة في حالة تأخر احراز الأهداف.

وأوضح البدري أن فريقه جاهز تماما للموقعة، واللاعبون لديهم الاصرار على اسعاد الجماهير المصرية

قمم ساخنة في المرحلة الثانية من بطولة سوريا

العربي محمد بو جديع ومحمد البشـوـ، في الموسم الماضي تعادل ذهاباً و اياباً دون اهداف.

ويشكل لقاء الجيش (نقطة واحدة) وضيـفة الكـرامـة (3 نقاط) امتحاناً صعباً للطرفين وخصوصاً لتدريب المصري احمد رفعت الذي توجه ومنذ استلامه مهمة التدريب على تعزيز خطوطه بعناصر شابة من المتميزين تحتاج الى مزيد من الوقت لاكتساب الخبرة، على العكس من الكـرامـة الذي يمتلك تشكيلة مكتملة العناصر من الشبان والمـخـضرـمـين مما يرجـح كـفـتهـ بـعـيدـاً عن المـفـاجـآتـ. في الموسم الماضي فاز الكـرامـة ذهابـاً 2-صفرـ وـ ايـابـاً 1-2.

ويـبـقـيـ لـقاءـ عـرـفـينـ (نـقطـةـ وـلاـحدـةـ) وـضـيـفـةـ التـواـعـيرـ (دون نقاط) اختباراً صعباً لكـلـيهـماـ فيـ اوـلـ موـاجـهـةـ رـسـميـةـ بيـنـهـماـ فيـ تـارـيخـ الـبـطـولـةـ.

والـمـبـارـاةـ نـظـرـياـ مـكـافـأـةـ وـمـفـتوـحةـ باـحـتمـالـاتـهاـ تـقـارـبـ

ـصـفـرـ . مـلـهـ الىـ الدـورـ الثـانـيـ (نـقطـةـ وـاحـدةـ) تـحـتـ قـرـاراتـ المـنـافـسـةـ عـبـرـ طـلـيـنـ وـهـذـاـ سـيـصـعـبـ مـضـاعـفـةـ لـتـجـنبـ 1-1ـ وـفـازـ جـلـبةـ ايـابـاـ (نـقطـةـ) وـبـعـدـ عـرـضـهـ يـقـيـدـ اـيـ اـبـطـالـ عـرـبـ منـ قـهـ فـنـيـاـ عـلـىـ ضـيـفـهـ 1- فـازـ المـجـدـ ذـهـابـاـ (نـقطـةـ) بـيـنـهـمـ (نـقطـةـ) وـالـأـفـلـيـلـةـ النـسـبـيـةـ

■ عمان- ا- ب: قطع الوحدات الأردنية أكثر من نصف المشوار نحو طريقه للمباراة النهائية من النسخة الرابعة لكأس الاتحاد الآسيوي بعد أن حقق نتيجة إيجابية بتعادله 1-1 مع غريميه التقليدي وحامل اللقب للنسختين الماضيتين فريق الفيصلي في المباراة التي تابعها قراءة 20 ألف متفرج وأقيمت على ستاد عمان الدولي في العاصمة الأردنية عمان. الفيصلي كان البادئ بالتسجيل عبر مهاجمه سراج التل في الدقيقة (43) فيما أدرك مهاجم الوحدات محمود شلبية هدف التعادل (70). وسيتجدد اللقاء في نفس الملعب يوم 23 من الشهر الجاري في لقاء الإياب الذي يعتبر ملعاً للوحدات بينما كان لقاء اليوم ملعاً للفيصلي.

أبو عالية وحسونة الشيخ وبهاء عبد الحليم وحاتم عقل، في حين انكمش الوحدات في ملعبة معتمداً على الهجمات المرتدة وعلى سرعة الجناحين أحمد عبد الحليم في الميسرة مع عامر ذيب الذي تحرك بشكل جيد. أخطر الفرص للفيصلي كانت من كرة معموسة من الجهة اليمنى من حسونة الشيخ مررت أمام مرمى عامر شفيع بدون متابعة (12) ثم ركنت لأحمد عبد الحليم من اللوحات أبعدها العمairy بتألق (16) رد عليه سراج التل بكرة رأسية مررت فوق العارضة (18).

سراج التل يكرر مهاجم الوحدات محمود شلبية وأرسل عامر ذيب كرة ماكيرة خلف المدافعين لأحمد عبد الحليم تصدى لها الحارس لؤي العمairy في الوقت المناسب (20).

واستغل عامر ذيب خطأ الدفاع الفيصلي وقاد أن يفتتح التسجيل للوحدات اثر تسديدة أرضية قوية من شبه إنفراد مرт بجوار القائم الأيسر للحارس العمairy (27).

وأخطر فرص المبارزة كانت للفيصلي عندما عكس حسونة الشيخ كرة عرضية مررت على خط الرمي الوحدات دون متابعة (39)، رد عليه حسن عبد الفتاح الذي استلم كرة شكلت بداية الشوط الأول أفضلية للفيصلي من خلال

حامل اللقب يلجاً للهجوم من البداية وجوزيه يحذر من الأهلي المصري جاهز لمواجهة الاتحاد الليبي في إياب نصف

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

أنهى الأهلي استعداداته لمواجهة فريق الاتحاد الليبي المرتقبة في إياب الدور نصف النهائي للكأس دوري رابطة الأبطال الأفريقيبة مساء الأحد المقبل باستاد القاهرة وكان لقاء الذهاب في العاصمة الليبية طرابلس قد انتهى قبل حوالي أسبوعين بالتعادل السلبي.

وكان لاعبو الأهلي قد وصلوا تدريباتهم دون راحة عقب الفوز على فريق الاتصالات بهدف نظيف في

المرحلة السابعة من الدوري المصري حيث أعلن الجهاز الفني بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه حالة الطوارئ قبل المباراة المرتقبة التي لا بديل عن الفوز بها بأي نتيجة، وحذر جوزيه لاعبيه من الارتكان لنتيجة لقاء الذهاب لأن فرصة الفريقين لا تزال متساوية في بلوغ النهائي، وأشار إلى أن لاعبي الفريق الليبي سيؤدون المباراة في ظل استعدادات دفاعية قوية لمنع لاعبي الأهلي من الاقتراب من مرماهم، لذلك طالب الدميري للأهلي لاعبيه بالأداء السريع وعدم الاحتفاظ بالكرة لأن ذلك يعطي كصانع ألعاب بهدف تحقيق كثافة دفاعي يصعب اختراقه حيث يمتاز مدافعيه بسرعة الانقضاض.

مدافعو الاتحاد الليبي بالقوة الجسمانية وبسرعة الانقضاض.

ومن خلال التدريبات الأخيرة للأهلي سيخوض الفريق المبارزة بخطبة هجومية منذ البداية سعياً وراء احراز هدف مبكر يربك من حسابات الضيوف، مع الاهتمام في نفس الوقت بتتأمين الجانب الدفاعي تحسباً للهجمات الرتدة السريعة التي يجيد تنفيذها لاعبو الاتحاد.

وتؤكدت مشاركة عماد متعب في خط الهجوم بجوار الأنغولي أماندا فلافيو ومن خلفهما محمد أبو تريكة كصانع ألعاب بهدف تحقيق كثافة هجومية منذ بداية اللقا

لاستعدادات الدفاعية، وقد قدم مباراة الذهاب برؤيد «فلافيو» سعياً وراء التوازن دفاعاً وهجوماً حافظاً على سهولة مدافعين في وسائط «أنيس بوجلبان وحسام حسن مصطفى» وهو ما يهم أمام المدير الفني للأهلي في الأحد نظراً لوجود مهاجمين وقد يضطر جوزيه للعب ارتياحاً في الوسط وليس ثلا

من جهة قال حسام البدر العام للأهلي في تصريحاته لـ«القدس العربي» أن مبار

القاهرة - «القدس العربي»

أنهى الأهلي استعداداته لمواجهة فريق الاتحاد الليبي المرتقبة في إياب الدور نصف النهائي للكأس دوري رابطة الأبطال الأفريقيية مساء الأحد المقبل باستاد القاهرة وكان لقاء الذهاب في العاصمة الليبية طرابلس قد انتهى قبل حوالي أسبوعين بالتعادل السلبي.

وكان لاعبو الأهلي قد وصلوا تدريباتهم دون راحة عقب الفوز على

■ دمشق - اف ب: ستكون الاثارة على الثانية من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام بخمس مباريات ابرزها لقاء القمة في الوحدة، وفي الماذقة بين حطين وجاره ويلتقي في حماة الطليعة مع جبلة، والحرية، وفي دير الزور الفتوة مع الشرطة وتختتم المرحلة غدا السبت بلقاء الجيش والكرامة، وفي حلب بين ضييف والنوعير.

ومن المنتظر ان تنتهي مدرجات استاد تابعة لقاء الاتحاد (نقطة واحدة) مع ضاحية نظرا للشعبيتها الواسعة من جهة جهة ثانية وخصوصا لاصحاب الارض المنافسة على لقب البطولة انعكاسا للتع

دوري ابطال اوروبا: سلتیك یٿاڻ من میلان وتشلسي یعود بفوز ثمين من ملعب «میستايا»

■ نيكوسيا - اف ب: ثار سلتيك بطل الدوري الإسكندري من ضيفه ميلان حامل اللقب بالفوز عليه 1-2، فيما عاد تشلسي الإنكليزي يفوز ثمين من ملعب «ميستايا» حيث تغلب على ضيفه فالنسيا الإسباني 1-2 في الجولة الثانية من منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي شهدت سقوط ليفيربول الإنكليزي الوصيف أمام ضيفه مرسيليا الفرنسي صفر-1.

على ملعب «سلتيك بارك»، كان ميلان يتوجه للعودة بنقطة واحدة من ملعب ضيفه سلتيك قبل ان يخطف الأخير هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من اللقاء، محقق ثأره على الفريق الإيطالي الذي كان اطاح به من الدور ثمن النهائي الموسم الماضي.

وفشل الفريقان في ايجاد طريقهما إلى المرمى خلال الشوط الأول، لكن سلتيك تمكن من هز شباك الحارس البرازيلي نيسيلون ديدا في الشوط الثاني عبر ستيفن ماكمانوس اثر ركلة ركنية (64)، الا ان ميلان عاد مجدداً إلى المسافة ذاتها مع ضيفه بفضل ركلة جزاء أُنبرى لها البرازيلي كاكا، بعدما يسدّد بين قدمي تشييك (9).

وحارب تشلسي بفضل هدفه دافيد فيا شباك تشييك بفضل هدفه دافيد فيا الذي تلاعب بمدافعي تشلسي الذين حاولوا ان يقطعوا الطريق أمامه، إلا انهم أخطأوا في تشتت الكرة فعادت إلى فيا بعدما ارتدت من الغاني ميكائيل ايسيان إلى المهاجم الدولي الإسباني الذي توغل في الجهة اليسرى قبل ان يسدّد بين قدمي تشييك (18).

وحارب تشلسي ان يستعيد انفاسه بسرعة وساخت مهاجمه العاجي ديدبيه دروغبا فرصة معاولة الارقام، الا ان تسديدةه مرت بجانب القائم الأيمن للحارس الالماني تيمو هيلدبراند (68).

وعندما اعتقد الجميع ان ميلان الذي فاز بالجولة الاولى على بنفيكا البرتغالي 1-0، يتوجه للمحافظة على تقييد التعادلات التي يحققها هذا الموسم (4) في الدوري المحلي خطف سكت ماكونالد هدف الفوز لسلتيك في الدقيقة الأخيرة بعدما تابع تسديدة زميله غاري كالدوين التي صدّها ديدا.

وعوض سلتيك بالتألي خسارته في الجولة الأولى امام شاختار دانيتسك الأوكراني الذي حقق بدوره فوزه الثاني باسقاطه ضيفه بنفيكا بهدف وحيد سجله البرازيلي جارسون في الدقيقة 42.

وعلى ملعب «ميستايا» وضمن المجموعة الثانية، استعاد تشلسي انفاسه بعد سلسلة تائجه المهزوزة في الدوري المحلي وتعادله مع روزنبرغ التروجي (1-1) في الجولة الأولى، وحسن مواجهة القمة مع ضيفه

فالفانسيا في مباراة كانت الاولى اوروبا بالنسبة لدريره الاسرائيلي افرام غران特 الذي حل بدلاً من البرتغالي جوزيه موريسيتو.

وشارك قائد تشلسي جون تيري في اللقاء وهو يضع قناعاً واقياً على وجهه بعد تعرضه لكسفي وجنته خلال لقاء فريقه مع فولهام البست الماضي في الدوري المحلي (صغر-صغر).

وبعد فالنسيا الذي فشل في تحقيق ثأره من الفريق اللندني الذي اخرجه من الدور ربع النهائي الموسم الماضي، المبارزة مهاجماً وهدد مهاجمه دافيد سيلفا مرمى الحارس التشيكى بيتر تشليك بتسديدة قوية مرت بجانب القائم الأيمن (4).

ولم ينتظر فالنسيا كثيراً قبل ان يهز شباك تشييك بفضل هدفه دافيد فيا الخاص بمضيفه روزنبورغ بفوز ثمين بهدفين نظيفين سجلهما جيرمان جونز (62) وكيفن كورتاني (89).

وفي المجموعة الأولى وعلى ملعب «أنفيلد»، سقط ليفرپول الإنكليزي وصيف بطل العام الماضي أمام ضيفه مرسيليا الفرنسي بهدف سجله ماثيو فالبوبينا بعد لعبه جماعية بدأت مع الأخير ثم وصلت إلى كريم زيانى الذي حولها إلى لاعب ليفرپول السابق الهولندي بودوين زنلن فأعادها الأخير إلى فالبوبينا الذي سيطر عليها قبل ان يسددها بمناورة بطيقة رائعة داخل شباك الحارس الاسباني خوسيه رينا الذي شاهد الكرة تتهاوى داخل شباكه بعدما اصطدمت بالقائم والعارضة (77).

وهو الفوز الثاني لمرسيليا الذي خاض مباراته الأوروپية الأولى بقيادة مدربه الجديد البلجيكي اريك غيريتس، بعد الاول على بشيكاش التركي (2-1)، وحسّر بشيكاش امام ضيفه بورتو بهدف خطفه ريكاردو كواريسما في الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

في المجموعة السابقة مع بورتو البرتغالي (1-1)، وخسر بشيكاش امام ضيفه بورتو بهدف خطفه ريكاردو كواريسما في الدقيقة الأولى من اللقاء.

وعلى الملعب الأولي في العاصمة الإيطالية روما ضمن المجموعة الثالثة، فرط ريال مدريد الإسباني بتقدمه مرتين

في الدقيقة الأولى من اللقاء.

وكان ريال قد فاز في مباراته الافتتاحية على فيردر بريمن الألماني 2-1، فيما تعادل لاتسيو مع ضيفه أولمبياكوس اليوناني الذي حول اليوم تأخره بهدف امام ضيفه بريمن إلى فوز 3-1.

وسجل البرتغالي هوغو الميدا (32) هدف فيردر بريمن، وبينما كليس ستولن يديس (73) وخريستوس باساتزوزلو (82) والصربي داركو كوفاسيتش (87) اهداف أولمبياكوس.

واكتفى بنقطة وحيدة من مواجهته مع ضيفه لاتسيو الإيطالي بالتعادل معه 2-2.

وفرض ريال مدريد ياكرا وأفتتح التسجيل في الدقيقة الثامنة عبر مهاجمه الهولندي رود فان نيسيلترووي وذلك بعد ركلة حرة نفذها مواطنه ويسلى شنايدر على الجهة اليسرى فتخطت الكرة جميع مدافعي الخصيف قبل ان تخط على القسم اليسرى لهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي سابقاً.

ثم غابت الفرص الحقيقة عن مرمى الفريقين حتى الدقيقة 32 عندما تمكن لاتسيو وفي اول تهديد فعلى لمري الحارس ايكر كاساسيس من هز شباك الراخier وادراك التعادل بواسطة المقدوني غوران بانديف الذي اطلق بيسراه كرة صاروخية «طائرة» وجدت طريقها إلى شباك الفريق الملكي.

مع بداية الشوط الثاني ضرب فان نيسيلترووي مجدداً وسجل هدفه 52 في المسابقة الأوروپية العرقية (في المركز الثاني خلف زميله راوول غونزاليز صاحب 57 هدفاً)، بعدما وصلته الكرة من تمريرة راؤول فانفرد بالحارس ماركو بالوتا قبل ان يسدد من فوق الأخير كرة «ساقطة»، وأضاع الفريق الملكي في المقدمة (61).

وعاد لاتسيو ليدرك التعادل مجدداً عبر بانديف ايضاً بعدما استفاد من خطأ غوتوي الذي خسر الكرة في منتصف ملعب فريقه، فوصلت إلى المهاجم المقدوني الذي توغل في الجهة اليسرى قبل ان يسدها بيسراه كرة صاروخية تهادت داخل شباك كاساسيس (75).

وكان ريال قد فاز في مباراته الافتتاحية على فيردر بريمن الألماني 2-1، فيما تعادل لاتسيو مع ضيفه أولمبياكوس اليوناني الذي حول اليوم تأخره بهدف امام ضيفه بريمن إلى فوز 3-1.

وسجل البرتغالي هوغو الميدا (32) هدف فيردر بريمن، وبينما كليس ستولن يديس (73) وخريستوس باساتزوزلو (82) والصربي داركو كوفاسيتش (87) اهداف أولمبياكوس.

■ نيكوسيا - الدوري الإسكندراني حامل اللقب بالفولتشيلسي الإنكليزي «ميستايا» حيث فالنسيا السابعة من مبارياتها أوروبا لكرة القدم ليغريبوال الإنكليزي مرسيليا الفرنسي على ملعب «سلا» يتوجه للعودة به مضيفه سلتيك في الهدف الفوز في اللقاء، محققًا ثالثاً الذي كان ابطال النهائي موسم الماتشيه وفشل الفريق إلى المرمى خلال سلتيك تمكن من البرازيلي نيس، الثاني عبر ستيفن ركتنة (64)، الان المسافة ذاتها مع جزاء انبرى لها ارتكب لي نايجر، أميروزيني داخل وعندما اعتقاد فاز بالجولة البرتغالي 1-2 بـ تقييد التعادلات الـ 4 في الدوري المد ماسكوندال هدف الدقيقة الأخيرة زميله غاري كالدو وعرض سلتيكا الجولة الأولى أما الاوكرايني الذي الثاني ياسقاطه وحيد سجله البر الدقيقة 42. وعلى ملعب «المجموعة الثانية» اتفاقه بعد سلسلا الدوري المحلي وـ الترجي (1-1) وحسم مواجهة

**جورج بن بوش
من غیر رتوش!**

هشام نفاع *

■ هذا الأسبوع، احتاج المرأة إلى كميات جدية من الصبر وروج الكفاح حتى يصمد مقابل خطاب جورج بوش أمام الأمم المتحدة (الثلاثاء). بل ربما ذهبتنا بعيداً عن هذا حدثنا مقوله الروائي غابرييل غارسيا ماركيز بان «هذا الزمن الذي نعيش له لا يمكن مواجهته سوى بمزيد من العبث».

في الحالتين، ليس المقصود اتخاذ مواقف فكاهية ولا عابثة بالطبع. لأن هذا نفسه سيكون عبثاً. بل إنك كي تخرج بخلاصات جدية فيما يخص بوش، ستضطر إلى الاستماع إليه. وهو ما يفرض عليك سلوك الドروب التي تضمن لك المانعة النفسية، وحماية عقلك من فيروس الغباء الذي قد ينتقل إليك منه عبر الشاشة أو النص المكتوب. أي حتى من غير لبس. فالشاهد مهمد بخطر الغباء ليس بفعل غباء بوش الشخصي بالذات، بل لأن السياسات التي يحاول تمريرها والصالح التي يمثلها هي أبعد ما تكون عن الغباء. إنها شديدة الذكاء والدهاء والخبث، وتعتمد على استغباء العقول بالأساس. ولذلك يجب الجيء إليها بقدر كبير من التشكيك والخذر. اعتقاد أحياناً أن الذهاب الذين اختاروا بوش مرشحاً ونصبه رئيساً (حسناً، عبر انتخابات!) إنما اختياروه بفعل تلك الملامح الغبية ونيرة صوتة البلهاء التي خصته بها الطبيعة، وكل هذا حتى يجعلونا نتشغل بغيائه فلا نصفي إلى كلماته. ومن هنا وجوب الخذر.

إننا أمام معضلة. فالرجل خرج في خطابه الأخير ليدعى الأمم المتحدة بضم ملأن إلى «العودة للقيام بمهامها ووظائفها الأصلية، وفي صلبها نشر الحرية للإنسانية وضمان الديمقراطية في العالم». ولا يسعنا القول هنا سوئ: صبراً يا أيوب! حقاً، إن على المنظمة الدولية أن تتعلم من سياسات بوش وزمرته الرشيدة في تحرير العراق وانعاش أفغانستان وحماية وتعزيز عدالة الاحتلال الإسرائيلي ونزاهة عروش النفط وأصلاح لبنان وأخيراً توجيه التحية الديمقراطية لسوريا بالطائرات الإسرائيلية المقاتلة. هكذا تكون الحرية، وهكذا تكون الديمقراطية وهكذا تكون الإنسانية. علينا جميعاً أن نتعلم قيم الأخلاق من عصابة المحافظين الجدد.

لكن هناك جملة قصيرة واحدة وردت على لسان بوش الذرب، وهي تستحق وقفه طويلاً. فقد قال دون ان يطرف له جفن: «إن الولايات المتحدة تريد أمماً متحدة قوية وناشطة...» حسناً، بعد استئهام الصبر مجدداً، نحتاج هنا إلى بعض الحقائق وبعض الواقع التاريخي القريب حتى نشخص كميات الكتب التجارية في هذا الزعم.

طلع القرن الجديد، بعد 11 أيلول (سبتمبر) بذات ماكينة الحرب الأمريكية بالتحرّك. الهدف هو العراق، والمخطط كان جاهزاً هنا. قصفت الإدارة الأمريكية الرأي العام بكميات هائلة من المعلومات المفبركة بغية تبرير ما تبيّنه. تحدثت عن علاقة النظام العراقي بالقاعدة، عن أسلحة دمار شامل هائلة مخبأة بعيداً عن الرقابة الدولية، عن وعن وعن.. وهو ما تم في النهاية دفعه عبر تقارير وشهادات أمريكية رسمية. بل إن صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» اعتذرت للقراء لاحقاً في افتتاحيتها على رداءة تغطيتها للقضية وعدم تقديم صورة معلوماتية وتحليلية كاملة لهم. قبيل شن الحرب، انطلقت حركة احتجاج عالمية شاملة ضد المخطط الأمريكي. لكن قرار البيت الأبيض كان قد قرر على الخروج في حملة لا رجعة فيها. وحين لم تتنصّ دول العالم إلى إملاءات واشنطن، أعلن بوش أن نظامه «سيقود تحالف لنزع سلاح العراق إذا لم يقم مجلس الأمن الدولي بالتحرك ضد بغداد». كان هذا التهديد الواضح يعني شيئاً واحداً: بوش يدوس على الأمم المتحدة ومجلس منها ويستصرّف خارج قراراتها. بعده اعلن اوري فلايشر، المتحدث باسم البيت الأبيض لصحافيين على مت طائرة أفلات الرئيس الأمريكي أن «مفاوضات الأمم المتحدة يواجهون أسبوعاً مهما.. سنرى ما سيحدث في نيويورك.. هذه فرصة الأمم المتحدة لتحقيق نجاح، أو أن هذه فرصتها الفشل». إذا فال الأمم المتحدة بما تمتلكه وُضعت في الامتحان الأمريكي، أما الرضوخ واما الفشل.

في مقال كتبه تيري ميسان، مدير شبكة الصحافة غير المنحازة (فولتير)، استعرض خلفيات وأهداف البيت الأبيض بقيادة بوش وعصابة المحافظين الجدد لتقييد رقابة الأمم المتحدة وجعلها ترضخ لسياساتهم. فقد أعلن المحافظون الجدد مرمراً وبصراحة إنهم لا يفهمون لماذا يجب على واشنطن الانصياع للقانون الدولي، ما دامت وحدها كدولة، قادرة على اتخاذ القرارات باعتبار ان العالم صار وحيد القطب، وهي مركزه. الكاتب يستذكر قيام المخابرات الأمريكية بوضع رئيس الأمم المتحدة في حينه كوفي عنان تحت التنصت لابتزازه؛ قيام هيئة مكونة من الجمهوريين المقربين من إدارة بوش وتدعى «فلتحترك أمريكا قديماً»، باطلاق حملات تشويهية عبر القنوات التلفزيونية الأمريكية، من أجل حجب المصداقية عن المنظمة الدولية، وتصوير موظفيها على أنه من مناصري الإرهاب واعداء الولايات المتحدة وحتى المطالبة باقفال مقر المنظمة في نيويورك وطرد طاقمها؛ وأخيراً، تعين جون بولتون متذوباً عن الولايات المتحدة في الأمم المتحدة وهو الذي كان دعماً مارطاً إلى «انهاء مهمتها

وحدة» على نسبة 40% من اصوات الناخبين اذا كانت تنتخابات «نزيهة».

ويقول الحل السياسي دميترى اورلوف ان اكثر ما يُسترعى الروسي وحزبه «روسيا العادلة» على المرتبة الثانية.

حسب تقديراته فإن الحزب الشيوعي سيتقدم على حزب «روسيا العادلة»، اذ سيحصل على نسبة 15-17% مقابل 12% لحزب «روسيا العادلة».

ويعتبر المواطنون الروس رئيس الدولة الحالي لا ديمير بوتين أفضل رئيس للحكومة خلال السنوات الـ15 الأخيرة. ويستدل ذلك من معطيات استطلاع للرأي أجراه مركز اسسة الرأي العام لعلوم روسيّا.

وتولى بوتين هذا المنصب من آب (اغسطس) عام 1999 إلى آب (مايو) عام 2000. وفي مجرى الاستطلاع أعلن 34 بالمائة من كان روسيّا بوتين أفضل رئيس للوزراء في تاريخ روسيّا الحديث. ويتقاسم المرتبة الثانية يفغيني بريماكوف وميخلائيل ادوكوف (10 بالمائة من الاصوات)، وحظي ميخائيل كاسيانوف بـ 2 بالمائة من شملهم الاستطلاع. ويعتقد 16 بالمائة من شاركين ان فترة السنوات الـ15 الاخيرة من تاريخ روسيّا لم ير رئيساً جيداً للحكومة.

وفي أثناء الاجابة على الإسئلة المتعلقة بانتخابات الرئاسة التالية في روسيّا في آذار (مارس) عام 2008 لم يتمكن 44 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع من تحديد مرشح لائق للرئاسة.

ويؤيد 28-30 بالمائة منهم الناخبين الاولين لرئيس الوزراء يرغبي ايفانوف ودميتري ميدفيديف ويتبعهما وزير الطوارئ للدفاع الدنلي سيرغي شويغو بحصيلة 10 بالمائة من الاصوات.

ويجري 6 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع مرشحاً لائقاً الى رئاسة في شخص رئيس الحكومة الجديد فكتور زوبكوف.

حسب زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية الاربعة فلا ديمير بيرينوفسكي وغينادي زيوغانوف وسيرغي ميرونوف وورييس غريزيلوف 3-4 بالمائة من الاصوات لكل منهم.

وقد اشتراك في استطلاع الرأي الذي جرى في 22-23 ايلول سبتمبر الحالي 1.6 ألف شخص في 153 مركزاً سكانياً في مختلف ارجاء روسيّا.

ويستطيع المرء ان يقول ان فلا ديمير بوتين سيأخذ من منتج وتشي على البحر الاسود مقراً له عندما سيغادر مقر الرئاسة ورسية في موسكو بعد انتخاب رئيس جديد للدولة الروسية اذار (مارس) 2008.

فقد عين بوتين نفسه - في يوم 27 ايلول (سبتمبر) رئيسة (مجلس) رئاسية تعنى بتنظيم واجراء الالعاب الاولمبية في سوتشي عام 2014. واصبح فيكتور زوبكوف، رئيسحكومة الروسية، نائباً أول لرئيس هذا المجلس.

وفيما حدد بوتين موقع عمله المستقبلي، لا يسارع الى تحديد رشح لشغل منصب رئيس الدولة خلفاً له.

ويبدو فيكتور زوبكوف مرشحاً وافر الحظ للظفر برشح رئيس بوتين له في انتخابات الرئاسة المقبلة خاصة انه (اي) يكوف) بدا بالتوجه لخطب ود الشعب مطالب بعرف قيمة ثبات العاملين والمعاشات التقاعدية.

ولا يمكن، مع ذلك، الجزم بأن زوبكوف بالذات سيصبح رئيساً ديدراً لروسيا، علماً بأن بوتين قال انه من المحتمل ان يكون تلك 4 او 5 مرشحين على أقل تقدير الى انتخابات الرئاسة سافة الى زوبكوف.

والآن يمكن الجزم بأنه بدأ باختبار قدرات زوبكوف كمرشح تتحمل لخوض انتخابات الرئاسة.

ويجري خبراء سياسيون روس ان حل مسألة مشاركة المرشح بحسب رئيس الوزراء الجديد فيكتور زوبكوف في الانتخابات الرئاسية في آذار (مارس) 2008 يتوقف على الرئيس الروسي حالياً فلا ديمير بوتين.

وذكر زوبكوف في مؤتمر صحافي انه لا يستبعد مشاركته في انتخابات الرئاسة المقبلة.

ويجري الخبراء السياسيين سيرغي ماركوف، مدير معهد الابحاث سياسية، ان زوبكوف يتمتع بفرص كبيرة للمشاركة في انتخابات الرئاسية، وذكر انه لا يجب استبعاد احتمال تنافس من الاسماء المعروفة على المنصب الرئاسي. وأشار ماركوف الى هذا الصدد الى نائبي رئيس الحكومة الاولين بالوكالة يرغبي ناريشكين.

وقال ماركوف ان زوبكوف رجل ادارة قوي شارك منذ البداية في صياغة نهج الرئيس الروسي وتنفيذ بما في ذلك على صعيد افاحة الفساد الاداري.

ومن جانبة يجري المدير العام لمركز التكنولوجيات السياسية غور بونين ان فرص زوبكوف لتولي المنصب الرئاسي «تعتمديراً على اراده الرئيس الروسي الحالي فلا ديمير بوتين.

لأنها تعوق مبادرات أمريكياً.

لم يتوقف الأمر عند الباب، فقد صوت الكونغرس عام 2004 على ميزانية قدرها مليون ونصف المليون دولار، لصالح مؤسسة تدعى «العهد الأمريكي للسلام» من أجل إنشاء مجموعة عمل مكلفة «بتحضير تقرير عن مهام هيئة الأمم المتحدة»، لأن أعضاء الكونغرس «أسفون من عدم فعالية نشاط المنظمة الدولية على كثير من المستويات». ثم جاء هنري هايد، رئيس لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس، باقتراح قانون هو في الحقيقة انذار محدود الأجل للمنظمة الدولية بان تختار ما بين تبني «اصلاحات» او وقف بلاده دفع مستحقاتها لها. فالولايات المتحدة كانت تساهمن حينئذ بمستحقات قدرها 439 مليون دولار إلى المنظمة الدولية، اي بنسبة 22% من ميزانية المنظمة. هنا جاء تواب الكونغرس للتلويع باقفال الحفظية اذا لم تتفق اوامرهم. كانوا صريحين جداً وقالوا ان مستحقاتهم للمنظمة الدولية يجب ان توجّه «فقط لدعم المبادرات التي تدعمها الولايات المتحدة». كما اشتروا تفكيك 18 هيئة اممية وانسانية مع التكميل بالموافقة على ايقائهما «على شكل هيئات تطوعية تحدد كل دولة ما يلزمها منها». بكلمات اخرى: قانون دولي ومعايير عمل بحسب القاسم. وتنتبه الى ان المقاس يحدّد مسبقاً بموجب كسم المصالح الأمريكية.

هذه هي حقيقة «القوّة والفاعلية» التي يريدها نظام جورج بوش لنظام الأمم المتحدة. ليست المسألة مناطحة بالطبع. بل محاولة عنيفة لتغيير النظام العالمي الذي انشئ بعد الحرب العالمية الثانية وبينه «نظام عالمي جديد». والجديد الذي يقصدونه، هو ما قاله المسؤولون الأمريكيون صراحة: ان الحكم للقوى وليس لایة احكام دولية، والولايات المتحدة هي الاقوى! بكلمات اخرى، انه مشروع قانون الغاب والغرب المتوجه الذي يتخلّص دوره في شق الطريق امام صالح آلة الامبراليّة المتوجّحة وسحق كافة «المعيقات» التي قد تقف في وجهها.

تلخيصاً: في كتابه الذي يشكل لائحة اتهام تلك السياسات، بعنوان «كيف أصبحنا مكرهين الى هذا الحد»، يقول المؤلف الأمريكي غور فيدال مخاطباً بوش: «حان الوقت للتخلّي عن دورنا الذي يذمه الجميع كشرط على العالم (...)» فبرغم انتصاره بانتظام مجتمعات أخرى بكونها دولًا مارقة، فقد أصبحنا نحن ذاتنا اكبر الدول مروقاً في العالم. نحن ننتهك العاهدات، ونرفض المحاكم الدولية بآقادماننا. نهجم من جانب واحد حيث نريد، ونصرد الاوامر للامم المتحدة ولا ندفع مستحقاتها علينا. نشكو من الإرهاب، في حين ان امبراطوريتنا هي اكثر الجميع ارهاباً. ربما لا توجد كلمات ادقّ من هذه لنزع اللثام عن هذا النظام.

و سقط

فمن المعلوم ان عدد العراقيين الذين يُقتلون شهرياً، يتراوح بين الف والثلاثة ألف، وان النازحين واللاجئين والمهاجرين من كاناه يقترون بما يزيد عن اربعة ملايين نسمة. وفي المقابل يُطبق صنم «الكامل تكريباً» على احتلال ان تكون فرق المرتزقة وراء واجاد قود الفتنة بين المذاهب والملل.

اذ من البديهي القول ان المستعمرين يسعون الى ترعييب العراقيين والى ارهابهم، فيتحجرون في بيوتهم لا يغادرونها الا ما ر، ووضع كهذا مؤات لمراقبة الناس وللتحكم بهم، لا سيما وانه اقام من قabilتهم الى الوقوع في حبائل الحملات النفسية، فاذا لم يظلمون انفسهم ويظلمون بعضهم البعض.

عشرات العراقيين يسقطون قتلى يومياً. وحكومات الغرب للشرق، تعرف ذلك وتعرف ايضاً ان الادارة الامريكية تزيد سيطرة على العراق بآي وسيلة من الوسائل، حتى لو اقتضى مراعشال حرب اهلية، تقدّم تفسيم البلاد الى دويلات عرقية ملائيفية. ومن نافل القول ان الاجهزة الامنية الامريكية في العراق، من ضمنها جيش المرتزقة «وكالب الحرب» تعمل على توفير ظروف الملائمة لارساء هذه السيطرة الامبرالية على قواعد سخنة، وهذا ما يستتبع بالضرورة انهاك العراقيين وجعلهم راذم.

ولا مفر في خلاصة هذه المقاربة في امر المؤسسات العسكرية خاصة التي يتسلط افرادها على اهل العراق فيقتلون منهم عزّل، من السؤال عن موقف رجال الدين الذين عانقوا حacam Iraq الامريكيين وتطوعوا في خدمتهم. ولكن ما يتوجب التأكيد عليه، هو ان حكومات الغرب في هذا العصر، تميل الى اضطهاد شعوب، وكان العالم انقلب الى زمن الاستعمار والابادة الجماعية.

كانت الدهشة تأخذ العربوبين امام تصرفات المستعمرين سرائيليين في فلسطين، وادعائهم في الوقت نفسه، باسم الامانة كرى ضحايا النازية، الحرص على احترام الانسان، ولكن بعد قوط بغداد، ظهر جلياً، الخداع والكفر والعنصرية والعنصرية، سقط الانسان.

* كاتب من فلسطين

روسيا.. صراع الوصول الى السلطة

نخبيين) لدخول الدوما في الدورة الرابعة من الانتخابات نتائجها.

وفيما يتعلّق بحزب «روسيا العادلة» فقد انشئ على أساس ترتيب آخر، ودخل الدوما ضمن تشكيل الكتلة الانتخابية، لذلك يبيّن أن يقدّم الرهن الانتخابي أو يجمع توافق الناخبيين.

وبتوجب على كل حزب سياسي يرغب في المشاركة في في انتخابات النخبيات أن يقدم للجنة المركزية للانتخابات 200 ألف روبل لخراج الناخبيين، أو الرهن الانتخابي بحجم 600 مليون روبل، مما أعلّن فلاديمير تشوروف رئيس اللجنة المركزية الروسية لانتخابات النخبيات أنه سيحضر انتخابات نواب مجلس الدوما الروسي في كانون الأول (ديسمبر) مراقبون من منظمة الامم للتعاون الأوروبي، كما تنص على ذلك التشريعات الروسية.

كما أكد ان التعديلات في الحكومة الروسية لن تؤثر على عمل جنة المركزية للانتخابات.

وأشار إلى ان «اللجنة المركزية للانتخابات هي هيئة خاصة لترتبط بالسلطة التنفيذية ناهيك عن حرمة التنافسات في الحكومة». ويرى رئيس مجلس الفدرالية الروسي رئيس حزب «روسيا العادلة» سيرغي ميرونوف انه لن تستطيع التحاق بالتشكيلة الجديدة لمجلس الدوما نتيجة الانتخابات ثلاثة أحزاب.

وقال امام الصحافيّين انه «سيكون مثاليًا لو انتُخبت الى مجلس الدوما 5-6 أحزاب ولكن في الواقع لن تستطيع الوصول 3 احزاب وهي «روسيا الموحدة» و«روسيا العادلة» والحزب الشيوعي في روسيا».

ويعتقد ميرونوف ان الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي لا يستطيع كسب نسبة الـ 7 بالائحة من الاصوات المضروبة وصول الى مجلس الدوما.

وقال افتراضًا ان حزب «روسيا الموحدة» لن يحصل على غالبية في مجلس الدوما بالرغم من انه سيشغل الموقع الاول في الانتخابات.

واثمن ميرونوف امكانيات حزب «القوة المدنية» الذي يوسعه سبب رايته كسب دعم انصار «بابلووكو» واتحاد القوى اليمينية. على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن نيته في تأييد حزب «روسيا الموحدة» في الانتخابات النخبيات القادمة.

وقال بوتين في لقاءه مع اعضاء المنتدى النقاشي الدولي فالدai في سوتشي: «اذا لاحظتم، فانني ايدت السيد برونوف الذي اسس حزب «روسيا العادلة». وارغب ان يكون بيننا تيار اشتراكي ديمقراطي مسؤول على الساحة السياسية. ان ليس بال蒂ار من العهد القديم على هيئة الحزب الشيوعي الروسي، بل حركة يسارية مسؤولة ومعاصرة: حزب يساري تكتيري اشتراكي وديمقراطي. وانتي ارحب في الاستمرار في تحرك في هذا الاتجاه، بغض النظر عن انتي بالطبع ساًويني زب «روسيا الموحدة».

وفي حدثه حول حزب «روسيا الموحدة» قال الرئيس: «الطبع، نحن حريصون على ان يبقى هذا الحزب قوة رائدة». واضاف بوتين انه يفتر في كيفية تأييد الحزب. وقال: «لدي شخص الاحتمالات وانتي ساختار احدها، لكن بالطبع سيكون تلك دعم».

واكد بوتين على فضل حزب «روسيا الموحدة» في انشاء قاعدة القانونية لتطوير البلاد.

وقال بوتين: «لقد اشترانا قاعدة حقيقة لتطوير البلاد اي قاعدة القانونية، وبالتأكيد نحن مهمتون بان يكون البرلماًن مؤهلاً. وقمنا بذلك اعتماداً على القوة السياسية الرائدة في برلين - «روسيا الموحدة».

ويتوقع الحزب الشيوعي الروسي ان يحصل على 18-26 بالمائة من اصوات الناخبيين في انتخابات مجلس الدوما للانتخابات البرلمانية (التي ستجرى في بداية كانون الاول (ديسمبر) القادم).

وذكر نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي فان ميلنيكوف في حديث للصحافيّين ان هذا التوقع بنى على ساس نتائج الانتخابات التي اجريت في الماطق الروسية سلطات انتخابات الرأي العام.

وبعد انتخابات مجلس النواب (الدوما) يوم 4 ايلول (سبتمبر).

ويعتقد ان معركة الانتخابات النخبية المقبلة محسومة سلفاً، لا بد من حصول حزب السلطة - روسيا الموحدة - على اثثر نصف المقاعد في مجلس النواب الجديد. غير ان الحل غالباً فلوفسكي يرى ان عدم حصول حزب «روسيا الموحدة» على غالبية المطافقة سيكون بمثابة الهزيمة، اي ان دور هذا الحزب في البرلماًن سيتضاعف في هذه الحالة.

وفي ظن الخبرير نيكولاي بتروف من مركز موسكو لمؤسسة رنفيجي للسلام الدولي فإن الكرملين يعلق آماله هذه المرّة على شركات الحكومية ذات الطابع الاحتكاري التي بمقدورها إدخال مئات من ممثليها الى البرلماًن. وسيحتل حزب «روسيا الموحدة»، في رايه، المرتبة الثانية في عدد الممثلين في البرلماًن.

وإذا صدقت توقعات الخبراء الذين استنجدوا من سلطات انتخابات للرأي انه سيتم تشكيل مجلس النواب الجديد من ثلثي حزبين هما «روسيا الموحدة» و«روسيا العادلة» فإن ساس قد ترجحا لاعتماد نظام سيساس يتضمّن حزبي لا اكث

خليل قانصو*

■ راح الجندي الامريكي التابع للقطاع الخاص، يبحث عن عراقي او عراقي، اثناء توجهه الى مطار بغداد، فغداً سوف يعود الى الولايات المتحدة لتمضية اجازته، وهناك لن يجد مناسبة للقتل. الى ان ابصر من بعيد سيارة قدية تسير ببطء كي تبقى على مسافة كبيرة من المركبة التي يستقلها. العراقيون تعلموا بالتجربة ان الاقتراب من مواكب المستعمرين واعوانهم، يعرضهم للهلاك.

عندما طلب من شريكه ان يتمهل قليلا، حتى يستطيع نيل صيده بالمسدس. وفجأة انطلقت رشقات الرصاص، فاخترقت زجاج السيارة القديمة، وأدت الى انحرافها واستقرارها في جرف الى جانب الطريق. هل مات العراقيون الذين كانوا بداخليها، ام «جرحوا»؟ لا تستوقف مثل هذه الاسئلة اسراب «كلاب الحرب» التي انتشرت منذ 2003 في العراق.

هذه القصة ليست خيالية. لقد كشف عنها عنصر طurope في شركة امن متعددة مع قوات الغزو الامريكي في العراق، وتحقق من حدوثها مراسلون امريكيون قبل ان تتناقلها بعض الصحف والمجلات في الغرب. ويبدو ان وقوع مثل هذه الاعمال الشواذ ليس استثنائيا، فتوارثها مستمر دون توقف.

وأغلب الظن ان طلقات الاسلحة والانفجارات وما يعقبها من سكوت وجمود، تمنح المترقبة فترة من الانتشاء والسكن، امام الفراغ الذي يفرضونه من حولهم. وكأنهم مدفوعون بغريرة وحشية تجعلهم لا يحتملون رؤية آدمي يسعى الا وعاجلوه ببنيرانهم، كما لو كانوا مصابين باضطراب ذهني افقدتهم الاحساس والعاطفة وحرّهم من ضوابط الاخلاق الانسانية.

وحى المظاهر التي يخرجون بها، فإنها لا توحى بانهم اشخاص عاديون. يتجلّى ذلك من مرأى وجوه تحجبها نظارات كالقناع، ذات لون قاتم، وآذان تتدلى منها الشرطُ، وتصور منتخفة بالاجهزة الخفية تحت بزات واقية من الرصاص، واجسد شُكُّت اليها من الاكتاف الى الافخاذ، اصناف الاسلحة والذخائر. انهم صورة للفرد الذي انتجه تفافة المجتمع الصناعي، «وليد المعتوه»، مجتمع ما بعد الصناعة (- Le mythe de l'individu).

(du). بمعنى انه لا يمكن التعرف على مثل هذا الفرد، قياسا على مواصفات الشخص الانساني الذي لا يمكن اختزال حياته، وبالعيش المنظم ضمن اطار حياوي (بيولوجي)، فالحياة وجود، والوجود تعدد وتحول وتعبيرات متغيرة ومتبدلة وعطاءات دائمة. كان الهندو الحمر يقولون للذين جاؤوا من اجل اغضبهادهم

وابادتهم نحن لا نُنهر لأننا موتي» (عن نفس المصدر) تاكيدا على رفضهم العيش على حساب الحياة بما هي : الارض وما دب عليها، والانهار والحقول، والنخيل، والثقافة، والبنيون والاباء.. والرفاق والناس جميعهم.

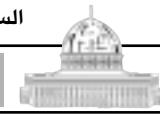
ولكن ادراكك هذا المفهوم للحياة يتطلب حكمة وتواضعه وتسامحاً. وهذه ميزات لا يتصرف بها المجتمع الرأسمالي المعاصر حيث تتجه العناية الى صناعة افراد، ليسوا في الواقع سوى اجزاء متشابهة فيما بينها، بالامكان دمجها لتصير كلاموليا، وظيفتها بسط الهيمنة وارسال السلطة. وبينما اوضح، لا فرق بين الجزء وبين الكل الا من حيث الكمية فقط، وبينما عليه يجوز القول استطرادا ان الفرد الامريكي في شركات الامن العاملة الى جانب قوات الغزو في العراق، يحمل في ثنياه دهنية واخلاقية، الادارة الامريكية التي ضمنته وجعلته جزءاً من اجزاء جهازها الاستعماري.

والمعروف ان هذه الادارة، التي غزت العراق بجيش قوامه 168 الفا من الجنود، تعافت بالاضافة اليهم، مع عدد من «الجيوش الخاصة» التي لها، مثلها مثل المؤسسات التجارية والخدماتية وجود شرعي في الولايات المتحدة. ومنها الجيش الذي داعت شهرته، بعد ان اقدم عناصره في 16 ايلول (سبتمبر) 2007 على اقتراف جريمة في ساحة من ساحات بغداد راح ضحيتها 28 عراقيا مدنيا، والظاهر، وباعتراض العراقيين المتعاملين مع المحتل انفسهم، ان هذه الجريمة ليست الاولى من نوعها، وليس ايضا الاكثر فظاعة.

والجدير بالذكر هنا، الدور الذي قامت به هذه الجيوش الخاصة، في الحملات المتتابعة من اجل اكتساح الفلوجة وغيرها، وكذلك ضلوع عناصرها في تنفيذ عمليات سرية، ومداهمات ليلية. هذا من ناحية ومن ناحية ثانية تشرف هذه الجيوش ابضا على السجون، وتتولى طوافهم منها استجواب وتعذيب الاسرى والمعتقلين، بدليل ان صور افراد من هذه الطوافم بدت في مشاهد التعذيب التي كشفت عما يجري في ابو غريب.

ولكن اكبر ما يهم في هذه المسألة، هو الحصانة الكاملة التي منحت «كلاب الحرب» الامريكيين، العاملين في العراق. (بلغ تعداد افراد الجيوش الخاصة التي تقاتل الى جانب قوات الغزو الرسمية 137 الفا وهم من جنسيات مختلفة، ومن بينهم 21 الفا من الامريكيين، وهؤلاء يُعرفون في اوساط التحالف القائم في الولايات المتحدة بين العسكريين وبين رجال الاعمال، «بكلاب

* خلیل قانصو



هل يحتاج السلام في دارفور إلى مؤتمرات؟

عبد الوهاب الأفendi

(1) الآرق و قد استند الفرقاء والوسطاء (و بواكث لهم) لشد الرحال إلى طرابلس الغرب وموهدهم في أواخر هذا الشهر وسط ضجة لم يسبق لها مثيل، يستند الشعب السوداني عامه وشعب دارفور خاصة إلى سعى الأخيار الحبيبة للأجل الذي تعيق مثل هذه المؤتمرات عادة، ذلك أن أي توقعات يان تؤدي المؤتمرات إلى نتيجة حاسمة هي في غير محلها، لأن المؤتمرات ليست منها يصلح للتفاوض، وإنما هي مكان إعلان ما اتفق عليه خارجه، ولهذا يمكن بعد أن البيانات الخاتمة للمؤتمرات الكبرى تعد في الحال قبل انعقادها (سواء إن بيانات المؤتمرات العربية تحتاج فوق ذلك إلى موافقة مسبقة من الباب العالي).

(2) المؤتمرات هي أشبه بالأسواق، يأتي إليها الكل وهو يحمل بضاعته، ولكن هذا لا يوفر ضمانة لوجود مشترين بالسعر المطلوب، خاصة إذا كان البائع أو المشتري يملك (و يعتقد أنه يملك) خيارات أفضل.

(3) أهم دور تفوه المؤتمرات هو دور الطرف الثالث قادر واللاغي في الضغط على أطراف النزاع لتقديم تنازلات ما كانوا ليقوموا بذو ذلك الضغط، وهذا بدوره موازية، فلا إشارة ترجي إلى كان الضغط على فيري واحد دون الآخر وهذا يعني أن تبادل الأطراف التي تلعب دور الوساطة فمارسة الضغط على حلقاتها، مما يتطلب بدوره أن تبادل هذه الأطراف فيما بينها الصالح والمنافع.

(4) حتى في الحالات القسمين، السوق والمديمقراطية، تدخلان غالباً في حال مفاوضات مبادرة بين طرفين برعاية طرف ثالث، فإن تعقيباته السالبة تمنع هذه العملية من تحقيق نتائج فورية، كما شهدنا في مفاوضات الجنوب الذي تطاولت عهوداً قبل أن تؤتي ثمارها والسبب عهود الأطراف، كانت تذهب إلى المؤتمرات وجولات المفاوضات دون أن تكون قد استعدت للوقاء بالاستحقاقات، وإنما كان يدعها للذهاب إلى المؤتمرات توفر فرصه علاقات عامة.

(5) جانب العلاقات العامة كثيراً ما يحول المؤتمرات إلى مهزل، كما هو الحال في مؤتمر السلام الشروق الأوسط الذي تجاهد أمورياً لعقد هذا الاجتماع، ذلك أن مصالحة قضية فلسطين لا تحتاج لأكثر، فالفلسطينيون لا يحتجون على مؤتمر دولي للتعريف بهم، وإنما انتشارات حاسمة تستجيب إلى الدافع الأناني منها، وهذا يختلف في كل ابتدئ، وليس في مكان آخر، خاصة وأن احتفالات تمارس الأطراف الوسيطة الضغط المطلوب على إسرائيل تستجيب بعدها ولو كان هناك من يرتكب في الضغط فإنه أيضاً يحتاج إلى مؤتمر.

(6) تعقيبات أزمة دارفور تدفع أكثر احتمالاً لازراز تنازع إيجابية سريعة من المؤتمر، وليس هذا فقط بسبب تشرذم الجماعات وضياعه، فإذا ديدتها التي جمعت عن استثمار أفعالها، وليست على حصلت عليه أي قضية سياسية في الشariate، بل كذلك لأن أي من الأطراف لا يملك حتى الآن رؤية واقعية لشكل الحل القادر، ومن المستبعد أن يتم تطوير هذه الرؤية خلال الأيام القليلة التي يتبعها مؤتمر طرابلس، فضلًا عن تسويتها هناك، والأمر يحتاج إلى جهة تكفل من أي من الطرفين (الحكومة أو حركات التمرد) لتطوير هذه الرؤية ثم إقناع الآخرين بها، وهو جهد لا بد أن يتم خارج قاعات المؤتمرات وقبل الوصول إليها.

(7) التطورات الميدانية، ومنها الوصول الوشكى للقوات الدولية، وتغير التحالفات الدولية الداخلية، وفوق ذلك الحوادث مثل المجزرة التي تعرّفت لها القوات الأفريقية في شمال دارفور الأسبوع الماضي، ويتخطى مع بادين وشلته التصريحية، فإن مصر أسود ويتخطى في تدابيره قبيل آخرتهم، وتدبره أن ابن العلّامي قتلاته نظرات الناس، وليس كلامه بعد ثلاثة شهور من تواطه مع هولوكوست بورو العرّاق، فتى ياتي دور العلّامين الجدد؟ إنما الذي يؤكد أن هذه القيادات تدرك إلى الانتقام العرّاقية وليس القربي، حس وطنى، وإنها لم تتعطف من دروس الماضي وسوق وتجاريته المزمرة عليه، عندما تعاملت واشتغلت مع



أهم دور تفوه المؤتمرات هو دور الطرف

الثالث قادر واللاغي في الضغط على

أطراف النزاع لتقديم تنازلات ما كانوا ليقوموا بذو ذلك الضغط، وهذا بدوره

موازية، فلا إشارة ترجي إلى كان الضغط على فيري واحد دون الآخر وهذا يعني أن

تبادل الأطراف التي تلعب دور الوساطة فمارسة الضغط على حلقاتها، مما يتطلب بدوره أن تبادل هذه الأطراف فيما بينها الصالح والمنافع.

الإيجابيين صحيحة هنا أو خطأ هنا، عند الجميع أيضاً حسب مقتضى الحال دائمًا.

حرب الوزز جعله أسيوي على

الإيجابيين صحيحة هنا أو خطأ هنا، عند الجميع أيضاً حسب مقتضى الحال دائمًا.

الإيجابيين صحيحة هنا أو خطأ هنا، عند الجميع أيضاً حسب مقتضى الحال دائمًا.

اقتصاد السوق والديمقراطية الغربية: زواج أصداد أم سفاح قربى؟

صحيحي حديدي *

القاسم المشترك الأول في هذه الواقع

الدراما تيكية أنها تصف اعتلال اثنين من

البنين: اقتصاد السوق، والمديمقراطية

البرلانية (الغربي)، حتى في النماذج الآسيوية من تطبيقها، أو

البرلانية (الغربي)، حتى في النماذج الآسيوية من تطبيقها، أو

البرلانية (الغربي)، حتى في النماذج الآسيوية من تطبيقها، أو

يحتاجه أحياً من حشوة عالم الاجتماع الأمريكيين أن

يتحقق في العالم، وذلك على الدوام يدور دوره على

لشهيء إلا أن ديمقراطية السوق كفيلة بخلق دكتاتورية السوق

بهرهم ومنتصر، وأداً استقلاله على الأرض، وبذلك

هي شرط للبقاء على قدميه، وبذلك

ازدياد المساكنة على حساب الزواج في بريطانيا!

■ لندن- يو بي آي: أظهرت دراسة بريطانية ازدياد نسبة المساكنة، يوجد الأزواج من دونهن، على حساب الزواج في المجتمع البريطاني، ونلت هيئة الادارة البريطانية بي. سي، عن مكتب الإحصاء الوطني أن عدد العائلات المنية على المساكنة ازداد بنسبة 65% في السنوات العشر ووجدت حصة زوجي 4%، وأن غالبية الأخفاف، حيث تقدر نسبة الزواج بـ 54%. يختلف بحسب العمر، إذ أن الجيل الشاب يميل إلى المساكنة أكثر من ميله إلى الزواج، وبينت الدراسة ايسان غالبية النساء لا يرتبطن بأى علاقة زوجية، ذات ام مساكنة، بحسب 25.5%، وأن 45% ينتمون إلى ما بعد سن الـ 45 للاتصالات بخلافهم، هم الرجال الذي لا يمتلكون مساكنات على الإطلاق، والنساء من ذوات المؤهلات العالمية.

١٤ ألف جلة للواليين سعوديين

■ الرياض- يو بي آي: نفذت السلطات السعودية مساء الثلاثاء الماضي حكم الجلد والباغ 14 ألف جلة في حق شابين سعوديين لارتكابهما فعل اللواط، وفقط صحفة «عكاظ» أمن الخميس إن إدارة سجون منطقة الباحة جنوب السعودية نفذت ليلة الثلاثاء الماضي حكمجل شبابين 7000 جلة لكل واحد منها، وذلك على دفعات. وكان قاضي محكمة الباحة أصدر حكمًا بجلدهما 7000 جلة وذلك لارتكابهما فعل اللواط.

وتواجه عدد كبير من الدوريات الأمنية اثناء تنفيذ الحكم في ساحة العدل، كما نفذ حكم آخر مجلد مواعظ 470 جلة على دفعات، وذلك لتعاطيه المخدرات ومقاتلتهما. بعد تغريم الأحكام عبد الرحمن، إلى السجن لإكمال باقي مدة حكمه.

ضرب شقيقه الصغير .. حتى الموت

■ سانت كلو- يو بي آي: وجّهت إلى صبي في الثالثة عشر من العمر بالولاية فبروداً تهمة ضرب أخيه الصغير حتى الموت. وأعتقل يوميتسريوس كي مساء الثلاثاء الماضي في منزل أحد أقاربه في مدينة سانت كلو بولاية فلوريدا ووجه إليه تهمة القتل من الدرجة الأولى لقادمه على ضرب شقيقه الصغير لافاريسوس (سوات) مما تسبب له بضرر دائمي ادى وفاته في منزل العائلة بمنطقة أورانج. العائلة يرجحون أن يكون القتل عرضياً وقولاً عن تبرك عادة بمقدمة للاعتقال بستة أولاد من أقاربه. وكانت الشرطة تزيد توجيه الاتهام إلى الضدة التي يدعى الجيرمان أنها منعهم من طلب المساعدة بعد الحادثة، غير أنها تراجعت عن ذلك.

ثلث البريطانيين يحلّون بالهجرة

■ لندن- يو بي آي: كشفت دراسة جديدة أجراها مؤسسة بروك ونشرت تناهياً صحفة «بيلي بلين» أمس الخميس أن واحداً من بين كل ثلاثة بريطانيين يفكر بالهجرة للخارج بسبب الضغوط المالية، وقالت الدراسة إن حوالي 200 ألف شخص غادروا بريطانيا في العام الماضي، في حين وقفت إسبانيا والولايات المتحدة ونيوزيلندا وفرنسا بين الدول المفضلة للمهاجرين.

ظاهرة مثيرة للانتباه: ست راقصات مصرات يتنافسن على جمهور دراما رمضان!

■ لندن- يو بي آي: أظهرت دراسة بريطانية ازدياد نسبة المساكنة، يوجد الأزواج من دونهن، على حساب الزواج في المجتمع البريطاني، ونلت هيئة الادارة البريطانية بي. سي، عن مكتب الإحصاء الوطني أن عدد العائلات المنية على المساكنة ازداد بنسبة 65% في السنوات العشر ووجدت حصة زوجي 4%، وأن غالبية الأخفاف، حيث تقدر نسبة الزواج بـ 54%. يختلف بحسب العمر، إذ أن الجيل الشاب يميل إلى المساكنة أكثر من ميله إلى الزواج، وبينت الدراسة ايسان غالبية النساء لا يرتبطن بأى علاقة زوجية، ذات ام مساكنة، بحسب 25.5%، وأن 45% ينتمون إلى ما بعد سن الـ 45 للاتصالات بخلافهم، هم الرجال الذي لا يمتلكون مساكنات على الإطلاق، والنساء من ذوات المؤهلات العالمية.

■ القاهرة- القدس العربي: حكايات المنشد» حيث تقدم شخصية لم يتصادف وان قدمتها من قبل هي «محمد» الذي امرأة تزداد تهوراً ويقرز الزوج في النهاية أن مرأة، وفتيات الجباب المصعيدي طوال الحالات يتوجه إلى الرجال «بروك». وقد قدمت بدورها أولى خطواتها في مجال ومسليات ومسرحيات خلال العشرين سنة التمثيل امام الفنان الراحل «أحمد زكي» في فيلم «استاكورة» ثم توالت بذلك نجاحاتها بشكل مفتوح جعلها قيد الماضي، ويستعرض مجتمع القرية في كل النواحي، ويصور التحول من العهر المكثف إلى العهد المجهوري، ويصف التطور الاجتماعي خاصة في تم شارك في أعمال «فريسكا» و«وري وسكينة» التمثيل تحبس، أما «هيات» فشاركت في رمضان العاشر، وهي تحيي انت وتحصل على (نقابة نظام) الذي يقام في كل المناسبات. وقد قدمت في في عيده أعمالاً سينمائية في سلطان العزاء، حيث تقوّي دور بدرية الروحة، وبعد عام، تقدم القاتمة «لوسي» التي قدمها المخرج عاصي عبد الحافظ أول مرة في مسلسل «ليالي الحالم»، ثم قدمت بعد ذلك «أرابيسك» ثم حملات مجموعة كبيرة من أهل القرية للعلم عن طريق نيرمين الفقي ومحمد رياض، ثم قدمت الفوازير في بطولة الفنان صلاح السعدني وبوسى، وتقديم مهارات التعليم التي فرضتها الثورة الوليدة آنذاك، ويتزوج بأختريات. أمّا «سجوي فؤاد» فقد اشتهرت بالتجربة الدرامية من العاشر، حيث تقوّي دور بدرية الروحة، فتحت ظروف الحياة الصعبة التحاظ على بيتها الأم عدة سنوات وما زالت أجسده، كما تقدم «دينما» ذات الوقت تجسّد دور أم للفنانة السورية «سوزان عبدالباقي، ثم وصلت تقديرها بعد ذلك في فوازير «فقاريت مراتي» التي تعرّض رمضان نجم الدين، «والعمل الثنائي هو عيوني ورماد» وتقديم السينما وتقديم في كل يوم شخصية العامل السوسي «زهار» الذي ينافس وتقديم في عيده سلسلي «فؤاد» والتي انطلقت لدينا التمثيل قبل نصف قرن وشاركت في بطولة العديد من تقاليدها بين الشخصيات والتي تلقى بظلالها على

السينما- القدس العربي».

أحمد الشوكى:

يشهد رمضان هذا العام تنافس ست راقصات في سياق دراما رمضان التي يزيد احتمalam عاماً بعد عام، تقدم القاتمة «لوسي» التي قدمها المخرج عاصي عبد الحافظ أول مرة في مسلسل «ليالي الحالم»، ثم قدمت بعد ذلك «أرابيسك» ثم حملات مجموعة كبيرة من أهل القرية للعلم عن طريق بعد ذلك من التمثيل إلى النساء وقويبات واستحياء شديدة، وهي تقدم في رمضان الحالي مسلسل «سلطان العزاء»، حيث تقوّي دور بدرية الروحة، فتحت ظروف الحياة الصعبة التحاظ على بيتها الأم لسلطان، وهي تنوّج لملاءة الطيبة، فتحت ظروف زوجها على التجار و رغم ذلك يهجرها فتزوج زوجها على التجار و رغم ذلك يهجرها تعشق السينما وتقديم في كل يوم شخصية أمّا «سجوي فؤاد»، والتي انطلقت لدينا التمثيل قبل نصف قرن وشاركت في بطولة العديد من

دولة الحب أقبلت!

أمجاد ناصر

■ عندما نتناول، نحن العرب، جلال الدين الرومي الشاعر لا نستطيع أن نتحدث عنه بالعمق الذي يتحدد عنه قارئه الفارسي أو التركية، وأحياناً، للأسف، قارئه الالكترونية. لماذا؟

لأنه لم يترجم إلى اللغة العربية ترجمة تليق بمعماره الشعري البسيط والمراكب في أن الروحاني الملحق في أعلى السماء والأرضي في الوقت نفسه. لقد حكم المترجم المصري الذي يكتب في ستة مجلدات كبيرة، كنت متلهفاً لقراءة هذا الاشتراكي والصوفي الكبير عندما حصلت عليه في أحدي زياراتي للقاهرة، ولكنني مان طالع الصفحات الأولى منه حتى ادركت أنني أطل على حطام الرومي وليس على جناته المعلقة. المرحوم (شتا) كان يعرف الاسمي والآزرق الذي يسطّع بين الوردة والعنابي، وقصارى ما يمكننا التحدث به هو جانبه الصوفي، افكاره في التصوف، حكمته الإنسانية العالية، أي انتنستطيع التحدث عن الجانب (النظري) عند الرومي وليس عن جانبه الابداعي، ولا شك ان الاخير لا يقل أهمية عن الاول.

أهمية الرومي، مع التشديد على التحفظات التي شررت اليها، تكمن في انه لم يكن شاعر شطحة، كما هو حال الحال، ولا كاتب شدنة مثل العنابي، ولا منظرًا صوفياً وفيسوفاً توسل الشعور من أجل ا يصل تكريتاً كما هو فعل ابن عروس، بل هو شاعر ذو انتاج غير متوجه محكم، انه شاعر مشروع كامل وليس شاعر شطحة او نححة او شذرة او حكمة عابرة (الثنوي)، حتى في خطابه العربي، برينا، عبر عالمي الحكائي الشاسع وسفره في الأرض والمثال، هذا الجانب الخالق عند الرومي.

* * *

نحن، الآن، في رحاب الذكرى الشامائة لميلاد الرومي، أو (مولانا) بحسب تعبير مريديه، وقد افردت (اليونسكو) هذا العام للاحتفال بذلك.

اما مظل العالم مهتماً بهذا الشاعر والمتصوف الكبير، فما ان الامر يتعذر بقدره على تجاوز قوقة اللغة والقومية والدين ليعبر الى القضايا الانسانية الواسعة، فهو امثلة قدرة مخاطبة اعمق مشاعر الانسان وما يمكن ان نسميه بـ (المشترك الانساني) ودعم انطلاق تصوف الرومي من اirth الاسلامي (والشرقى عموماً) الا انه استطاع مخاطبة بشر ينتهي الى اصناف جغرافية بعيدة وابيان ومؤهله مختلف، هذا ما نسميه بـ (البعد الانساني) الذي تكفل الرومي من القرض عليه، وهو أمر شدثك في آخره من اعلام التصوف الاسلامي (كائن عربي مثل) الذين تجاوزوا حدود النساء والدين والجنس المتعين وخطوا المشترك الانساني.

* * *

نعرف جلال الدين الرومي ولا نعرفه، إنه بیننا في شوارده وفخاته، ولكن بعدها نسمع موسيقى، حض عليها ولا نعرف انه في انسان نايه، ونرى رجالاً يدورون حول أرواحهم ونسامي دورهم رقصة التبور، وبالايندال تلك التسميمية الشائعة في السياحة الراككة.

رأيت، يوماً، شاباً مصرياً يؤدي الرقصة الملووية، في مطعم لندي، دار الفتى المصري حول نفسه كما لو كان لولباً أو ببلباً وعندما أنهى رقصته وجاء الى الطاولة التي كنت أجلس فيها، كان قد خلع (الثوره) (والطربوش)، بدا شاباً ينتهي الى (جيزة) هذا الحصر الأمريكي قلت له: أحسنت في تأدبة الملووية، فلم يفهمه.

قلت له: أقصد رقصتك، فقال: آه.. التبور! سألته ان كان يعرف أصل هذه الرقصة، فقال لي انها من القاتلور المصري ادرك طبعاً انه لم يكن يعرف شيئاً عن الملووية، لا شيء عن جلال الدين الرومي الذي رأى فريد الدين العطار يعبر من الجن السبوع وهو ما يزال في الزاوية، الذي رأى، لاحقاً، شمس الدين التبريزى.. فاشترقت شمس أبدية في نفسه وقال: دولة الحب أقبلت.

* * *

لم يقيض لنا شاعر مثل روبرت بلاي ليعطي ترجمة الرومي الاكاديمية الى شاعر آخر يدعى كولان باركس وب يقول له: «خذ هذه القصائد الجبوسة في قفص، وفك اسرها»، لتحصل الفضة الانكليزية على ترجمة للرومي وتنتشر مثل النار في الهشيم، كان أجدر بنا أن نفعل ذلك، نحن أقرب إلى الرومي ولغته الفارسية وعرضه العربي من روبرت بلاي، أحد أعلام قصيدة النثر الأمريكية، لكن هذا لم يحصل، لم يستطع الملاحوم شتا على (الثنوي) مع ابداعه، لا يزيد في ابداعه (الثوره) (والطربوش)، بما يزال في الزاوية، الذي رأى، لاحقاً، شمس الدين التبريزى.. فاشترقت شمس أبدية في نفسه وقال: دولة الحب أقبلت.

* * *

قوّات مؤخرًا ترجمة لي بعض رباعيات الرومي بقلم العارض عمار كاظم محمد ما جعلني اتساءل ان كنت اقر اوريـلـكـ ام شاعر ادخل قبل 800 عام، الكـ واحـدـهـ منـ هـذـهـ ربـاعـياتـ

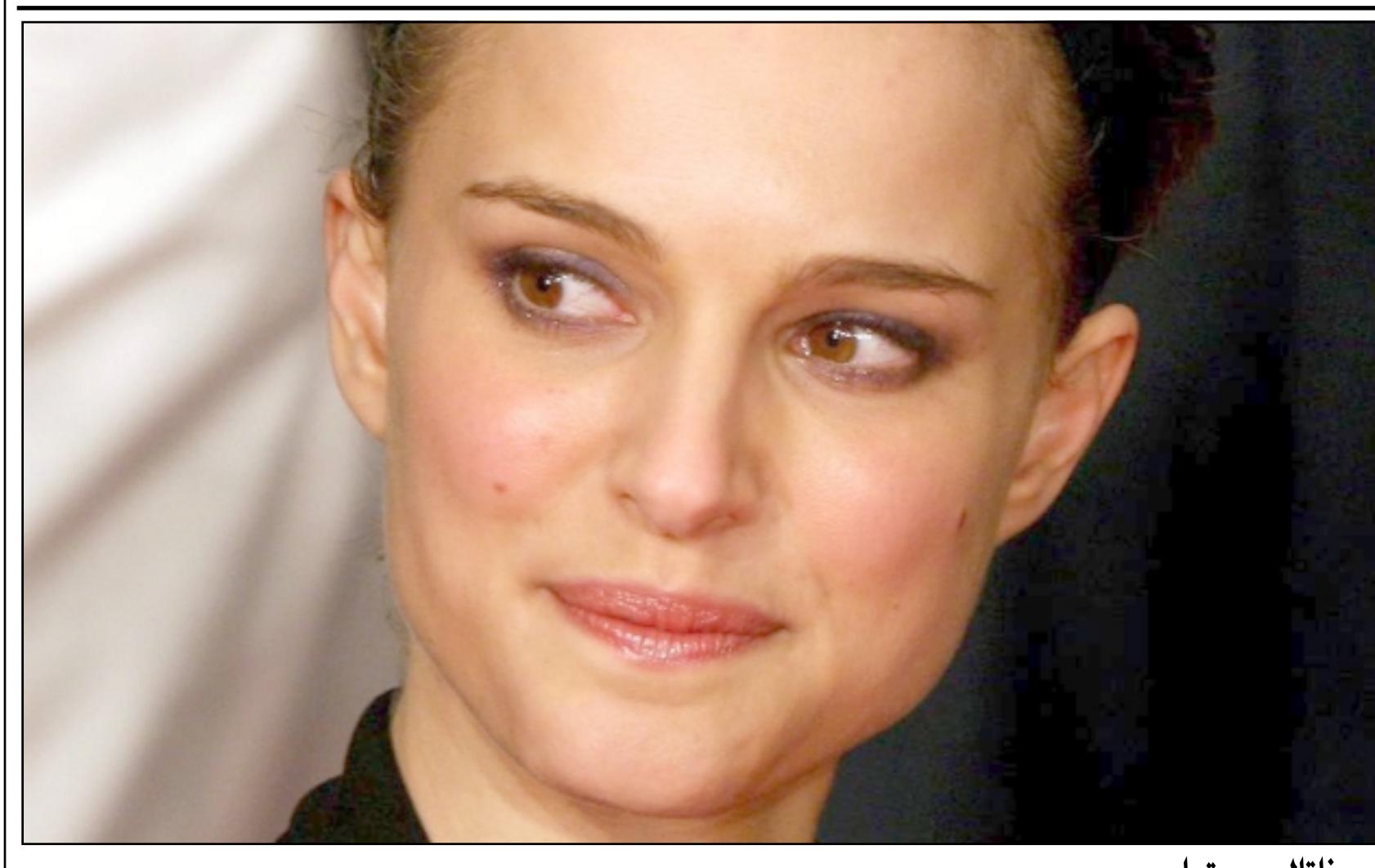
ـ خـذـهـ هـذـهـ الـحـلـةـ الـىـ قـلـبـكـ وـعـدـنـمـ تـفـارـدـكـ

*

ـ سـتـطـلـ تـبـحـثـ عـنـ هـنـاـ طـوـيـلاـ كماـ لـاـ انـهـ تـخـتـفـيـ

*

ـ عـلـمـ اـلـجـوـمـ كـلـمـ النـجـومـ



■ لوس أنجلوس- يو بي آي: وقعت الممثلة الهولندية ناتالي بورتمان بغي شقيقه دور في فيلم «الأخوة»، المقتبس عن فيلم دنماركي أنتج في العام 2004، وذكرت مجلة «فاريتي» الأمريكية أن أحداث الفيلم تدور في عقد الأربعينيات من القرن العشرين في أفغانستان، في حين يبقى شقيقه دور في فيلم «الأخوة»، المقتبس عن فيلم دنماركي أنتج في العام 2004، وذكرت مجلة «فاريتي» الأمريكية أن أحداث الفيلم تدور

ناتالي بورتمان بطلة «الأخوة»

● افتتحت بالعاصمة الجزائرية امس الخميس مسابقة جائزـةـ الجـزاـئـرـ الـوـلـيـةـ لـاحـفـقـةـ الـقـرـآنـ وـتـجـوـيدـهـ،ـ وـمـشـارـكـةـ أـكـثـرـ مـنـ 40ـ دـولـةـ إـسـلامـيـةـ

● سـاءـ اـمـ الخـمـيسـ أـقـامـ اـتـحادـ الشـابـ بـالـقـدـمـيـ بـحـزـبـ التـجـمـعـ الـيـسـارـيـ الـعـارـضـ،ـ قـاءـ مـعـ الـكـاتـبـ وـالـمـكـرـ الـسـيـاسـيـ عـدـدـ عـلـيـ عـلـيـ عـرـشـ شـفـرـ،ـ لـماـنـقـاشـةـ كـاتـبـ وـمـنـظـمـ الشـابـ الـاشـتـراـكيـ

● الطـبـ الـفـاسـيـ الـفـهـرـيـ الـوزـيرـ الـمـغـرـبـ لـلـشـفـقـةـ الـخـارـجـيـ،ـ اـسـتـقـلـ بـالـبـرـاطـ اـلـسـزوـلـ بـالـسـفـرـ الـجـرـجـيـ

● تـدـقـقـ جـمـهـورـ غـيـرـ عـلـىـ السـرـجـ الـلـيـدـ الـبـلـيـدـ الـجـزـائـرـيـ،ـ لـاـسـتـعـتـمـانـ بـالـعـاصـمـةـ الـتـونـسـيـةـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ

● الـلـهـامـ الـهـولـيـوـدـيـ الـحـاـثـرـ عـلـىـ جـائـزةـ الـأـسـرـكـارـ بـولـيـ،ـ نـيـوـيـورـكـ،ـ تـبـرـ بـحـوـالـيـ 40ـ دـولـةـ لـمـسـاعـدـةـ الـمـرـضـ الـدـينـيـ